

# البلاد

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

ALBILAD

الاثنين 25/صفر/1437هـ

الموافق 7/ديسمبر/2015م السنة 85 العدد 21425

16

## الأخيرة

•• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان ••



العوف

•• الاستاذ

عصام بشير

العوف

أجريت له

عملية قسطرة

لشرايين القلب

صباح امس الاحد بمستشفى

عرفان تكلفت والله الحمد بالنجاح..

تمنياتنا له بعاجل الشفاء..



# البلاد

ALBILAD

الإعلام المتجدد... في نسخته الورقية

١٦ صفحة | ريلان الخميس ٢٧/ ربيع الأول/ ١٤٢٧هـ الموافق ٧/ يناير/ ٢٠١٦م السنة ٨٥ العدد ٢١٤٥٦

www.albiladdaily.com

الصفحة الأولى

## كتاب (البلاد) اليوم

عصام بشير العوف.. ص ١٣

13

الخميس ٢٧/ ربيع الأول/ ١٤٢٧هـ

الموافق ٧/ يناير/ ٢٠١٦م السنة ٨٥ العدد ٢١٤٥٦



عوان يؤسر  
تأثيراً شديداً  
على عمليات  
البناء والتطوير

بشكل سلبى، في جميع الدول، غير أن الملكة بقيادة الرشيدة ومعالجتها للأخطاء في وقتها، فإن عملية البناء تستمر متجاوزة كل المصاعب التي تصادفها. وقد استطاعت الملكة تجاوز أزمات المنطقة والعالم لتواصل البناء من خلال متابعتها تنفيذ مشاريع الميزانية في جميع المجالات ورصد المبالغ الضخمة لاحتوائها في المدة المطلوبة.

أن الملكة العربية السعودية، قد قامت منذ تأسيسها على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وما هي اليوم، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع، يؤمنون بالله عز وجل وبالنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، يضعون القرآن الكريم والحديث الشريف، قانوناً أساسياً يهتدون بأياته ويستضيئون بنوره، فينظرون إلى الواقع، ويحددون ملامحه وخطوطه العريضة، ويضعون نصب أعينهم مصلحة الوطن والمواطن، ثم يبدؤون الرسم والتخطيط والتنفيذ، فيخرج البناء متكاملًا، والنفوس راضية، والأمال واقعا. أعز الله الملكة وأيد مليكها المؤمن وقادتها المخلصين وشعبها الوفي، نصرمك الله، وقل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين.

## الميزانية.. بناء متواصل رغم التحديات

عصام بشير العوف

والقطاع الخاص بينهما مشاركة وتعاون في مواصلة تنفيذ المشاريع بأسلوب يدفع بعجلة العمل نحو الإنجاز والتكامل واعطاء الأولوية للاستثمار في المشاريع والبرامج التي تخدم المواطن بشكل مباشر.

كما أن الأولوية لاستكمال تنفيذ كل المشروعات التي تأجلت من الميزانيات السابقة، تؤكد على أن القائمين على أعداد الميزانية وإنشاء الخطوط التنموية وأعداد المشروعات لا يقدمون مشاريعهم إلا من ضرورة الواقع التي تعبر عن حاجة المواطن والوطن إليها. ولهذا لا يمكن التفاوضي عن تنفيذ المشروعات المؤجلة.

والجدير بالذكر أن هذه الميزانية تتميز برفع كفاءة الإنفاق العام وتطوير الخدمات الحكومية ومواصلة تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، كما أن تقليص الإنفاق في قطاعي التعليم والصحة ظاهري فقط، وشراكة القطاعين العام والخاص ستعزز الكفاءة والجودة في هذين القطاعين خاصة.

ويجب القول بأن الإيرادات غير النفطية حققت زيادة ملحوظة عن العام المالي السابق، في حين شمل الإنفاق الحكومي عدة حقول، تأتي في مقدمتها زيادة المصروفات لموظفي الدولة ومستفيدي الضمان والمتقاعدين وتعويضات نزع ملكية العقارات لمشروع توسعة الحرمين الشريفين كما أن الميزانية توقف الهدر وتحمي مخدودي الدخل.

أن الإرهاب المستشري في جميع أنحاء العالم والنزاعات المسلحة من جهة أخرى، وتهديد الاستقرار في منطقتنا العربية والإسلامية بشكل

حين يعلن خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله عن إصدار الميزانية لهاذ العام فإنه يعلن عن خطة عمل شاملة تنفذها كافة القطاعات الحكومية من وزارات وهيئات ومجالس كل حسب تخصصه والمجال الذي يعمل فيه وهذه الخطة الشاملة تحدد فيها المخصصات المالية بالأرقام لتصرف في المجالات المخصصة لها مما يترتب تسهيل المراقبة والتفتيش والمحاسبة الدقيقة حيث تتواكب عملية الإنفاق مع الانجازات التي تحققت.

أن إعلان الميزانية أيضا يعني إعلان المسؤولية لدى جميع الموظفين والعاملين على التنفيذ وكما علا المنصب الحكومي أزداد حجم المسؤولية فالمنصب في الملكة العربية السعودية ليس تشريفاً فحسب بل هو تكليف ومسؤولية ومحاسبة. هذه هي الملكة منذ عهد تأسيسها حتى اليوم، فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله حريص على مصالح شعبه ووطنه وأمين على ثرواتها وإنجازاتها بحزم وصدق وإيمان.

تختلف هذه الميزانية عن سابقتها فأسعار النفط العالمية في حالة هبوط كما أن الأوضاع السياسية والاقتصادية في العالم ودول المنطقة تمر بأزمة عارمة أمام عجز الميزانية مع الأزمات الجسيمة، فهي مشكلة كبيرة تعاني منها أكثر الدول، أما في الملكة فإن مواجهتها تكمن بالجوء إلى التمويل عبر الاقتراض الداخلي والخارجي بما لا يؤثر على سيولة القطاع المصرفي.

إن اقتصادنا السعودي بما يملكه من المقومات قادر على مواجهة التحديات، فالقطاع العام





## التحالف الإسلامي .. حرب على الارهاب

عصام بشير العوف

من خلال هذه الغرفة، كما ان محاربة الارهاب ستكون عسكريا وفكريا واعلاميا بالاضافة إلى الجهد الامني القائم حالياً.

ان شمولية القرار الاسلامي في محاربة الارهاب، تدل على ان القادة المسلمين متمسكون بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، المتمثلة في ارساء فكرة الجهاد على اسس من الفكر والرحمة والتعاون والاعداد الجيد، وان التنسيق يسبق رفع السلاح فالدين الاسلامي يقوم على بث الاخلاق الكريمة والتعايش السلمي بين سائر الشعوب، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، ومن قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا، والجزاء كما امر الله عز وجل العين بالعين والسن بالسن، لا ضرر ولا ضرار وانما عدل وسلام، ولا تقاات الا الفئة التي تبغي فان فاءت فالاصلاح بالعدل والقسط، لا فساد ولا ظلم، هذا هو منهج الاسلام، وهذه هي المبادئ التي تسيير عليها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، وما زالت حتى الآن تسيير على ذات المنهج الاسلامي القويم.

ان العالم الاسلامي بقيادة المملكة العربية السعودية، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع، وقد اجتاز اوسع الخطوات في مجال محاربة الارهاب، ووضع حدا نهائيا بوجه الصاق تهمة الارهاب بالاسلام، فان دول التحالف الاسلامي قد قدمت اقوى رد على ربط الارهاب بالدين الاسلامي الحنيف، وسيليه تصحيح الموقف الدولي تجاه الاسلام، وان اعلان الرياض بانشاء هذا التحالف يحمل المملكة وقيادتها الرشيدة مسؤولية جسيمة اضافة الى ما تنتبها من مواقف دولية كبيرة، لان مهام هذا التحالف الاسلامي يتطلب تقريب وجهات النظر، وتوحيد الكلمة، وترشيد العمل الاسلامي المشترك.

تحية اكباز لدول التحالف الاسلامي، ودعوة صادقة الى الله عز وجل لتحقيق الاهداف، وتسديد الخطأ، حفاظا على مجتمعاتنا الاسلامية، للعيش بسلام وامان، وتهينة المناخ المناسب للبناء والاستقرار.

الارهاب وصمة عار على جبين الانسانية في العصر الحديث، لان الارهاب يولد الارهاب، ليس له مبرر على الاطلاق، لا الثأر ولا المطالبة بحق، فكم من الجرائم ترتكب وباسم الدفاع عن الحقوق او المطالبة بها، وظهرت اسما كثيرة تدعي الجهاد الاسلامي، وغدت رمزا للارهاب المنظم كالقاعدة وداعش وغيرها، وبكل اسف انتشر الارهاب في اكثر الدول العربية والاسلامية، وعمت الفوضى وكلهم يدعون انهم مسلمون، والاسلام منهم براء، كما انهم يتسترون بالدين الاسلامي الحنيف، وانهم يجاهدون ليظفروا بالشهادة والجنة، في حين يقتلون الابرياء وينتهكون الاعراض ويهدمون المدن والقرى ولا يسلم من اربابهم لا البشر ولا الحجر، وشوهوا بذلك مفاهيم الجهاد الاسلامي الذي يهدف الى الدعوة للاسلام ويسلك دروب الرحمة حتى قال المؤرخون ما عرف التاريخ فاتحا ارحم من المسلمين، واذا عم الارهاب اكثر دول العالم، فان العالم الاسلامي قد بلغ الذروة

في اعمال العنف والجريمة، وبلغ السيل الزبي، وطفح الكيل، ولا بد من وقفة مدروسة جبارة وخاصة ان من قواعد الجهاد واسسه ان لا يعلنه الا ولي الامر، في حين تنتشر المليشيات المسلحة تعبت في الارض فسادا وارهابا باسم الاسلام، والجدير بالذكر ان جميع القوانين الدستورية في جميع دول العالم تتماشى مع الدين الاسلامي وتجعل قرار اعلان الحرب من

صلاحيات رئيس الدولة، وهو اعلى سلطة فيها ولا يحق لفرء او منظمة رفع السلاح امام الآخرين تحت اي ظرف من الظروف.

اتجهت الانظار الى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، قلب العروبة النابض، ومركز القيادة في العالمين العربي والاسلامي، سياسيا ودبلوماسيا، حيث اعلن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع عن تشكيل تحالف اسلامي عسكري لمحاربة الارهاب، مؤكدا حرص العالم الاسلامي على محاربة هذا الداء، وعلى التنسيق مع الدول والمنظمات الدولية، ليكون شريكا للعالم كمجموعة دول اسلامية في محاربة هذا الداء، الذي تضرر منه العالم الاسلامي، اولا وقبل غيره من المجتمع الدولي كما سيتم انشاء غرفة عمليات التحالف في الرياض، واذاف سموه: اليوم كل دولة اسلامية تحارب الارهاب بشكل منفرد، فتتنسيق الجهود مهم جدا

تحية اكباز لدول التحالف الاسلامي، ودعوة صادقة الى الله عز وجل لتحقيق الاهداف، وتسديد الخطأ، حفاظا على مجتمعاتنا الاسلامية



# البلد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | ريالان | الخميس 21/صفر/1437هـ. الموافق 3/ديسمبر/2015م السنة 85 العدد 21421

www.albiladdaily.com

الصفحة الأولى

## كتاب (البلاد) اليوم

التنمية في بحرة والجموم.. ص ١٣

13

الخميس ٢١/صفر/١٤٣٧هـ

الموافق ٣/ديسمبر/٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٤٢١



## التنمية في بحرة والجموم

### عصام بشير العوف

يتحلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة بخصال كثيرة، فهو يمثل روح الثقافة والأدب في المملكة كما أن سموه يتميز بفكر ثاقب وإدارة حكيمة بما فيها من شمول وتركيز. إنه الوجه المضيء بنور الإيمان بالله ورسوله، حيث يسعى إليه الناس في أمارته بحوائجهم وحاجاتهم، فيرحب بهم أجمل ترحيب.. ويحقق لهم ما يريدون، ليصل بذلك إلى مستوى طموحات الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أطال الله عمره وسدد خطاه.

والجدير بالذكر أن الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه قد اعتمد نهجا سليما هو الاتصال المباشر مع أبناء شعبه ومن أتى إليه في مكتبه، أو قصره، يرحب به ويسمع مشكلته ويبادر إلى مساعدته في حلها، ومن لم يأت إليه لبعده منطقتة عن العاصمة، فإن الملك طيب الله ثراه كان لا يترك منطقة في بلاده الشاسعة إلا ويوزرها ليتفقد أهلها وليستمع إلى أي شكوى ليبادر إلى حلها، ولقد سار من بعده أبناءه الملوك والأمراء على نهجه، ولم ينقطع التواصل مع أفراد الشعب أبداً وما هو صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل يجوب منطقة مكة المكرمة ومحافظاتها ليطلع عن كثب على جميع أمورها مبتدئا زيارته بمحافظتي بحرة والجموم.

إن فرحة الأهالي لا توصف، فقد نقل اليهم سمو الأمير تحديات خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله شاكرا له اهتمامه ورعايته الدائمة على ما ينفع الإنسان في هذا الوطن، كما استمع سموه إلى مطالب الأهالي وقدموا إليه معارضهم، والتقى بالمجالس المحلية، والأعيان والمشايخ ومديري الإدارات المحلية، وأطلع سموه على سير المشاريع التنموية والحيوية في المحافظتين، كما شكر الإعلاميين على نشاطهم في تغطية أخبار المناطق ومشاريعها الكثيرة، أما محافظة الجموم فهذه زيارته السابعة لها، إنها دقة الملاحظة وحرص سموه على متابعة زيارته لمحافظات إدارته واهتمامه بشؤونها. وقد شكر سموه الأهالي والمسؤولين على استقبالهم التي يشرح الخاطر، والتنظيم الجميل الذي اتبعوه، أن الأدب الرقيق وسعه الصدر التي تميز بها آل سعود قد ظهرت جلية واضحة في كلمات سمو الأمير خالد الفيصل وعباراته الراقية.

ثم تحدث سموه عن المشاريع الكبيرة التي تخدم منطقة مكة المكرمة وليس فقط المحافظتين بحرة والجموم كمشروع الكهرباء الكبير بتكلفة وقدرها ٧٥٤ مليون ريال ومشروع الطرق بتكلفة وقدرها ٨٠٧ مليون ريال. ولحافظه بحرة خاصة مشاريع البلديات ٢٩٦ مليون ريال أما محافظة الجموم فقد حققت قفزات عديدة في مشاريع

التنموية فقد خصصت ٩٦ مليون ريال لكلية التقنية،

و٣٤ مليون ريال للمعهد الثانوي الصناعي و٢٢٥ مليون ريال للمستشفى و٢٧٥ مليون ريال للكهرباء و٩٢٥ مليون للطرق و١٠٢ مليون للبلديات، أن هذه المشاريع قد تجاوزت الخمسة مليارات لتنمية المحافظات سعيا للارتقاء في المستوى الحضاري لأهالي المنطقة بأسرها.

إن زيارة سمو الأمير لهاتين المحافظتين عنوان لاهتمام سموه ورعايته لمنطقة مكة المكرمة، قد حمل معه الخير الكثير من خلال مشاريع البنية التحتية، لمتابعة تطوير المنطقة وتنميتها لتبلغ أعلى المستويات أسوة بالمدن العالمية، هذه هي سياسة المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها حتى الآن، عملية بناء متواصل في جميع الحقول الاجتماعية والاقتصادية برعاية مدروسة ومتابعة حثيثة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع حفظهم الله وسدد خطاهم، وحفظ الله مملكتنا الحبيبة وهي تسابق الزمن تطورا وتنمية نحو مجتمع متقدم ومستقبل أفضل.





## قمة الرياض.. تفاهم وبناء وعدك وأمان

عصام بشير العوف

الفلستينية واقرار حل الدولتين تمهديا لقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس ودعا الى حماية الشعب الفلستيني من الغدر والاهارب الاسرائيلي وتحدث عن الازمة السورية وتدفق المهاجرين واللاجئين السوريين الى مختلف بلاد العالم والقضية اليمنية ودعم عملية عاصفة الحزم واعادة الامل الخليجية والعربية بقيادة المملكة العربية السعودية، هذه العملية التي لبت دعوة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الى مساعدة اليمن للوصول الى بر الامان، وكذلك القضية الليبية لتحقيق التوافق الوطني والتغيير الديمقراطي والحرية وعودة الامن والاستقرار. ان سياسة المملكة التي ترسم بدقة وعناية تظهر جلية واضحة من خلال هذا المؤتمر ومن خلال البيان الختامي فالمملكة العربية السعودية تجمع ولا تفرق وتدعو الى الصداقة والاخاء بين الشعوب والحكومات كما تنادي بالتعاون في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع دول العالم الشقيقة الصديقة التي تنبذ التطرف والعنصرية والظلم بكافة اشكاله ومراميه، وكل ذلك طاعة لله عز وجل واهتداء بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وترفع المملكة بذلك شعارا اسلاميا خالدا لا ينتهي ترديده حتى تقوم الساعة "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ١٣ الحجرات.

لاخوانه رؤساء الوفود الخطوط العريضة الاقتصادية التي تنهجها المجموعتان الاقليميتان دول امريكا الجنوبية والدول العربية، اذ لابد من تطوير العملية الاقتصادية بين جميع دول المؤتمر من خلال تأسيس مجلس لرجال الاعمال وتوقيع اتفاقيات للتجارة الحرة وتجنب الازدواج الضريبي وتشجيع وحماية تدفق الاستثمارات بين دول الاقليمين وتذليل العقبات والمعوقات وتبادل الخبرات ونقل التقنية وتوظيفها. ومن الناحية السياسية تحدث خادم الحرمين الشريفين عن العديد من القضايا التي تتطلب ان تتقارب وجهات النظر تجاهها وبخاصة القضية الفلستينية ومكافحة الارهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام والحوار. وقد وجه خادم الحرمين الشريفين حفله الله شكره على مواقف تلك الدول من القضايا العربية الشائكة وعلى رأسها قضية فلسطين، كما ان دول امريكا الجنوبية قد اعلنت من خلال الوفود الممثلة لها ان علاقاتها مع الدول العربية هي على رأس اولوياتها وان تعزيز جهودها لمكافحة الارهاب هو على رأس اهتمامها. كما كان لحضور معالي امين عام الامم المتحدة بان كون مون ومعالي امين عام جامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي تميزا خاصا في المؤتمر فقد حظيا باهتمام اعضاء الوفود الممثلين للدول الامريكية الجنوبية خاصة. وقد عرض الدكتور العربي في كلمته جميع القضايا العربية فأوقاها حقها من الشرح والتذكير مبدئيا بالقضية

برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وبكلمة طيبة منه تم عقد الدورة الرابعة من مؤتمر القمة لمجموعتين اقليميتين هما الدول العربية ودول امريكا الجنوبية وقد رأس صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف وفد المملكة العربية السعودية في هذا المؤتمر كما ضم الوفد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي ولي العهد ومعالي وزير الخارجية الاستاذ عادل بن احمد الجبير وعدد من الامراء والوزراء. ولعل ما يجمع هاتين المجموعتين على طاولة واحدة ومؤتمر واحد انهما منذ الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي كانتا تحت وطأة العلاقات المتأزمة بين العملاقين الكبيرين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، واذا كانت الشيوعية البغيضة والنفوذ الروسي الظالم هي السلعة التي يبيعها الروس الى العالم فان الامريكان يبيعون بضاعة لا تقل عنها بشاعة هي الرأسمالية الفاسدة والنفوذ الامريكي الماروغ، وقد عانت كلا المنطقتين من صراعهما وتسلطهما وحربهما الباردة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا ومازالت حتى ايامنا هذه تعانيان من بقايا صراعهما على النفوذ والبقاء، لا يكلان ولا يتعبان، ومن خلال هذا الظلام الدامس تحاول الشعوب والحكومات في البلاد العربية والامريكية الجنوبية ترميم بلادهم واصلاح ما يمكن اصلاحه. مؤتمر الرياض ومن خلال الكلمة التي اوجز فيها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



# البلاد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | ريالان الخُميس 30/محرم 1437هـ. الموافق 12/نوفمبر/2015م السنة 85 المكد 21400

www.albiladdaily.com

## كتاب (البلاد) اليوم

الصفحة الأولى

مسابقة الملك عبد العزيز.. ص 11

11

الخُميس ٢٠/محرم/١٤٣٧هـ

الموافق ١٢/نوفمبر/٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٤٠٠



## مسابقة الملك عبدالعزيز دعوة وإرشاد

عصام بشير العوف

واحسان وتضم لجنة التحكيم عددا من المتخصصين في العلوم الاسلامية يمثلون العديد من الدول الاسلامية والجدير بالذكر ان عدد المتسابقين في هذه الدورة بلغ ١٢٤ متسابقا قادمين من ست وستين دولة لاختيار عدد من الفائزين ليتم تكريمهم من راعي المسابقة في الحفل الختامي في المسجد الحرام بمكة المكرمة كما خصصت جوائز نقدية للفائزين.

هذه هي مملكتنا الحبيبة في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي ولي العهد حفظهم الله تنتهج الاسلام ديننا وحضارة خالية من الشوائب، لا تطرف فيها ولا عنف ولكن سلام وعدل وطمانينة وتعتمد اعتمادا كاملا على القرآن الكريم والسنة الشريفة.

رحم الله الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه رائد هذه المسابقة واجزل ثوابه، تعلمنا منه الكثير وترك لنا الكثير ونحن على عهد ما بقينا.

الامانة العامة للمسابقة، وعلى رأسها امينها العام الدكتور منصور بن محمد السميع، ويشارك فيها هذا العام مرشحون من كافة انحاء العالم، مرشحون من قبل بلادهم عبر الدول والحكومات او المنظمات والمراكز والهيئات الاسلامية التي تعنى بشؤون المسلمين والدراسات والعلوم الاسلامية، معتمدة على القرآن الكريم بآياته وألفاظه ومعانيه ومفرداته أساسا لتعاملها مع الناس في جميع انحاء المعمورة وتعد هذه المسابقة من ابرز المسابقات القرآنية في العالم.

هذه المسابقة تحققت هدفا هو اسمى اهدافها، ويشمل الارشاد والتوجيه والارتقاء في بناء شخصية الفرد المسلم وتثبيت معتقداته وفكره، وتهذيب اخلاقه وسلوكه ومواجهته للمواقف الصعبة بثبات ويقين. كما ان حفظ القرآن الكريم يعد صيانة للمسلم من الفتن وحفاظا على طاقاته من الضياع وتحسينا من مكائد الشيطان وزادا له في مواجهة ما يهدد حياته ومعيشته بسلام ورخاء وامن.

كما تسهم هذه المسابقة واشباهاها في خدمة القرآن الكريم، واعانة المسلمين في حفظ وتجويد كتاب الله وربطهم به علما وعملا، وتعزيز دوره في حياتهم العملية اضافة الى تقوية الجانب الايماني والرقابة الذاتية بايمان

خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ايضا: انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق، هذا هو ديننا العظيم دين الاسلام الحنيف، الذي يقوم على اسس من التقوى تأتي في مقدمتها الخلق الكريم ومعاملة الناس باحسان، وهذا مطلوب من الجميع كبارا وصغارا نساء ورجالا، والقرآن الكريم هو المصدر الاول لتعليم ممارسة الاخلاق الكريمة، وكما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن وان الملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له ان شاء الله تعالى الملك عبدالعزيز آل سعود تعنى بالاهتمام بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وتجويدا وتفسيرا على صعيد مجلي ودولي.

وبرعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز اطال الله في عمره تنظم وزارة الشؤون الاسلامية والوقاف والدعوة والارشاد وعلى رأسها معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وتشرف على مسابقة القرآن الكريم التي اسست منذ سبعة وثلاثين عاما باسم مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، بإدارة





## الأمير خالد الفيصل.. ومعرض الشارقة

عصام بشير العوفي

روائية للروائيين الخليجيين والعرب المتواجدين في المعرض للتعرف على باقة من ابداعاتهم القصصية وهناك ايضا ندوة عن الرواية النسائية السعودية وعلى المستوى التربوي محاضرة عن المسرح المدرسي ودوره في ثقافة الطفل وندوة بعنوان (اسرتك أمنك.. دور الاسرة في نبذ العنف والارهاب) ومن خلال برنامج جديد بعنوان (في حضور الغياب) عادت الذاكرة الثقافية الى رواد غابوا عنا وتم من خلالها تكريم الاعلامي السعودي الراحل سعود الدوسري رحمه الله ومن خلال برنامج (طاقة المستقبل) قام عدد من المبدعين الشباب من الطلبة السعوديين المبتعثين في الامارات لعرض ابداعاتهم ومناقشتها كما خصصت زاوية مميزة في جناح الملكة مكتبة الطفل بالاضافة الى مسرح العرائس. والجدير بالذكر ان اكثر من الف وخمسمائة دار نشر من اربع وستين دولة قد شاركت في هذا المعرض.

ان معرض الشارقة الدولي للكتاب حدث ثقافي سنوي كبير تميزت فيه المملكة العربية السعودية بمشاركة واسعة اشتملت على امور شتى في مجالات الثقافة والادب والاطلاع واكتساب المعرفة. ان الملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي العهد، حريصة بامانة واقتدار على منهج التضامن العربي والاسلامي في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ايماناً منها بقدرة العرب والمسلمين على مواجهة الاخطار والتحديات المحيطة بهم بتقاربهم وتلاحمهم في ظل عقيدتهم الاسلامية السمحة وثباتهم على الحق والعدل والسداد.

لهذا العام كما شاركت المملكة العربية السعودية في فعاليات هذا المعرض المقام في مقر معارض اكسبو الشارقة حيث قامت المحققة الثقافية السعودية في دولة الامارات العربية بالاشراف على تنظيم جناح الملكة والاشراف عليه. ان الثقافة العربية الاسلامية تميز جناح الملكة فهي رسالته وهويته، وكما صرح الدكتور صالح بن محمد الدوسري المحقق الثقافي السعودي مثنياً متابعة توجيه معالي وزير التعليم السعودي الدكتور عزام محمد الدخيل وحرص وزارته على تمثيل الاصل والاعتدال في ثقافتنا من خلال فعاليات الجناح من حيث الكتاب والمعارض الفنية المصاحبة التي تركز على اللغة البصرية والجمالية.

كما استضاف الجناح السعودي قرابة ستة وعشرين جهة حكومية تمثل المؤسسات التعليمية والجامعات ومعاهد التدريب التقني والمكتبات الحكومية اضافة الى الوزارات التي وفرت اكثر من سبعة الاف وخمسمائة كتاب، وأكثر من اربعين الف عنوان الكتروني وورقي لابرار ما تقدمه الملكة لخدمة الثقافة علماً وحضارة وقد اولت الملكة اهتماماً خاصاً بمتابعة نشاطها الثقافي الواسع في هذا المعرض وذلك من خلال جناحها وصالونها الادبي العلمي الذي اقامته منذ عدة دورات تدعو اليه نسيجاً خاصاً رقيقاً من المثقفين السعوديين والخليجيين والعرب عامة غايته بناء الصلات والجسور فيما بينهم من جهة ومع الثقافات الأخرى من جهة ثانية.

وكانت اولي فعاليات الصالون السعودي تدوة بعنوان (خالد الفيصل.. شخصية العام الثقافية بين الفكر والادارة) وندوات اخرى عن: الاصل والاعتدال وفلسفة الولاء بين الفكر والتطبيق وامسية شعرية بعنوان (الى روح الشهداء) لشعراء بارزين من السعودية والامارات كما اقيمت امسيات

قل لي ماذا تقرأ أقل لك من أنت، والحضارات لا تقوم إلا على القراءة، فالحضارة هي ثقافة الأمة، وأمة لا تقرأ ليس لها حضارة وأول ما نزل القرآن الكريم على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم امراً جازماً لكل فرد، يتألف من كلمة واحدة، هي كلمة (اقرأ) بقيت وتبقى أبد الدهر نداء ربانياً متواصلاً يحث على التعلم وطلب المعرفة وتقوم عليه حضارة اسلامية انسانية لا تندثر، لقد ملأ الدين الاسلامي الحنيف الارض كلها بحضارته وثقافته نورا وهداية وعلماً، تلك هي إقرأ وهذا هو الكتاب. منذ زمن طويل حين كان أميراً على الرياض، عرف عن خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز حبه للادب والثقافة وحرصه على لقاء المثقفين والاستماع اليهم كما يبادلونه حب الاطلاع والمعرفة وكانت لقامه السامي الرفيع جلسات خاصة في الرياض يدعو اليها العديد من أهل الثقافة والعلم والمعرفة لتبادل معهم المواقف الادبية والاتجاهات الفكرية ومن هذا الاهتمام شاركت الملكة في معظم المناسبات المحلية والعربية والدولية التي تساهم في بناء الفكر العربي ومنه معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي تقيمه دولة الامارات العربية المتحدة كل عام وقد بدأت دورته الرابعة والثلاثون التي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم اماره الشارقة. وهذا يدل بوضوح على عمق المحبة والتواصل بين البلدين الشقيقين وتلاحمهما في كل المجالات برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن أبرز فعاليات المعرض في هذه الدورة تكريم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير مكة المكرمة بوصفه الشخصية الثقافية





## اسرائيل والصقيونية.. ومحمود عباس

بقلم عصام بشير العوف

رأسها بنيامين نتنياهو الذي اساء التقدير واصدر قرارا ارهابيا يحق فيه للمستوطنين

والجنود إطلاق النار وقتل اي فلسطيني لجرد الظن بأنه يحمل سكيناً، كما ظن نتنياهو ان الصبر الفلسطيني سيستمر كما تشاء المخططات الاسرائيلية، ولم ينتبه جيداً الى خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الامم المتحدة، ولم ينظر بجديّة الى رفع العلم الفلسطيني الى جانب اعلام الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

كما لم يلحظ مدى استجابة جميع الفصائل والاحزاب الفلسطينية الى خطاب رئيسهم وقد قال فيه "ان رفض الحكومة الاسرائيلية لا يديننا الممدودة للسلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا وحرية وكرامته الوطنية واصرارها على المستوطنات والاملاءات هي اسباب انعدام الامن والاستقرار واضباب لأن يتحقق السلام والامن والاستقرار الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطين المستقلة بغاصمتها القدس الشريف على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ودعا عباس الفلسطينيين الى التلاحم والوحدة واليقظة للخططات الرامية الى اجهاض مشروعنا الوطني ونحن لن نتوانى للدفاع عن ابناء شعبنا وحمائهم وهذا حقنا".

الى مدينة للصراع والهمجية من خلال قيام اسرائيل بالمجازر والمذابح والإعدامات في الشوارع والساحات بحق الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين بعد ان استباحوا حرمة المسجد الاقصى تمهيدا الى هدمه وتحويله الى معبد يهودي والعياذ بالله.. والجدير بالذكر ان الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية قد توصلت الى حل يجب فرضه على الفلسطينيين واسرائيل هو حل الدولتين اسرائيل من جهة وفلسطين من جهة اخرى، واتبعت اسرائيل سياسة المراوغة والاستقرازان لاباطل هذا الحل.

إن الفلسطينيين يواجهون اليوم امتحانا صعبا جدا، فمنذ شهر وكل يوم تطعن الشرطة الاسرائيلية عن شاب او طفل فلسطيني يهدد امن اسرائيل بسكين فينهال عليه رصاص اسرائيلي كثيف ينهش جسده الطري يطلقه عدد من الجنود بدم بارد على بعد امتار منه، وبالطبع لا تذكر الشرطة الاسرائيلية بأن سبب ما يقوم به الفلسطينيون يعود الى جرائم اسرائيل واستباحتها للاقصى الشريف ومنع المسلمين من دخوله للصلاة فيه كما كانوا يفعلون خلال اكثر من الف واربعمئة عام، كما سمحوا لليهود من جنودهم والمستوطنين والسياح بتدنيس طهارته وقدسيتها، ولا يخفى على احد قيام عدد من الإسرائيليين بطعن بعض الفلسطينيين حتى اصبحت المدن الفلسطينية ساحة للطعن والطعن المضاد واطلاق الرصاص على الفلسطينيين.

سجل وتسجل جميع اعمال العنف المستمرة في اخص يدل على هجمة الحكومة الاسرائيلية وعلى

زعيم مكة انذاك وهياً للاشوريين خطة لتيهوا في الصحراء، وكانت الصحراء سلاحا فتاكا لا تستطيع مقاومتها اعنى الجيوش، حيث اغلق عدنان ابار المياه واخفاها وطلب من جيشه الهرب ليجري وراءه الاشوريون ليقتلهم العطش ولم يستطع الاشوريون الوصول الى مكة او الخروج من الصحراء سالمين.

ثم دخل الدين الاسلامي الحنيف فلسطين وفيه المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى وتعايش المسلمون مع المسيحيين واليهود، بسلام وامن، واصبحت القدس في ظل الحكم الاسلامي مدينة للمؤمنين وبقيت ارضا امنة للصلاة والعبادة اكثر من الف واربعمئة عام، وفي عام ١٩٢٠ طلب اليهود من المسلمين السماح لهم بالصلاة واقامة شعائرهم الدينية خارج المسجد الاقصى عند حائط المبكى، ولم يجد المسلمون حرجا من ذلك، والى الفلسطينيين في القدس سماع التراتيل اليهودية الى جانب نداء الله اكبر في وقت واحد، وكتبت وثيقة عن هذا الاتفاق ومن ثم اودعت في محكمة لاهاي الدولية غير ان للصهيونية واليهود المتطرفين مخطط آخر، وهو اثناء الحكم الاسلامي وتحويل القدس الى مدينة يهودية وطرد المسلمين والمسيحيين منها، واضعين نصب اعينهم مملكة اليهود القديمة والتي استمرت ٧٠ عاما فقط ومتناسين ثلاثة الاف عام قامت خلالها حضارة مسيحية ثم اسلامية يتألف فيما بينها المسلمون والمسيحيون واليهود ويتعايشون بسلام وامان.

وبكل اسف تحقق من حلم الصهيونية تشتت المسلمين الى دول متفرقة وتحويل القدس

الى متى تتحدى اسرائيل المسلمين والمسيحيين في العالم؟ والى متى تقوم بلي عنق التاريخ وتدعي ما ليس لها؟ وبأي منطق يسكت العالم والدول الكبرى عن تصرفاتها المشينة وسلوكها الهجمي تجاه الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين رجالا ونساء واطفالا؟ والى متى ستستمر اسرائيل باستباحتها للمسجد الاقصى المبارك مسرى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وكنيسة القيامة وبيت لحم مهد النبي عيسى عليه السلام؟ كانت فلسطين في غابر الازمان منطقة امنة يعيش فيها شعب فلسطين بسلام وامان، ودخلها اليهود مع النبي الكريم موسى عليه السلام، وقام النبي سليمان عليه السلام بتأسيس مملكة يهودية وبناء البيت المقدس في مدينة القدس، ثم انقسمت هذه المملكة اليهودية الى مملكتين متحاربتين الى ان غزاهما الاشوريون وعلى رأسهم نبوخذ نصر وساق اليهود عبيدا له وشتمتهم في الارض كما هدم البيت المقدس ولم يبق منه الا حائط البراق (المبكى) وقد عاشت هذه المملكة مع فترة انقسامها سبعين سنة فقط، وعاشت فلسطين تحت سلطة الاشوريين حتى دخلها الرومان وشهدت مولد السيد المسيح عيسى عليه السلام والجدير بالذكر ان ابناء اسماعيل عليه السلام واحفاده واسباطه كانوا في مكة المكرمة على علاقة وطيدة مع اليهود وبلاد الشام وتجارة لا تنقطع - رحلة الشتاء والصيف - وقد قام ورتة نبوخذ نصر بمتابعة زحفهم يريدون مكة المكرمة لهدم الكعبة المشرفة، وكان ذلك في عهد عدنان من نسل اسماعيل عليه السلام وكان



السبت

# البلاد

ALBILAD

الإعلام الجديد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | إربلان | السبت 26/ذو الحجة/1436هـ. الموافق 10/أكتوبر/2015م السنة 85 العدد 21367

www.albiladdaily.com

اليوم السابع

13

السبت 26/ذو الحجة/1436هـ

الموافق 10/أكتوبر/2015م السنة 85 العدد 21367

البلاد

## الشرعية اليمنية

عصام بشير العوف



في حين ان قواتها تتراجع أمام طيران التحالف العربي، وزحف قوات الجيش البري اليمني، حتى غدت الأراضي المحررة تزيد على ٧٥ بالمائة من اراضي اليمن، وذلك بالرغم من السلاح الذي ترسله ايران الى مرتزقتها، ومأجوريها من الحوثيين وقوات المخلوع صالح. إن الموقف العربي من خلال هذا التحالف، يدل على صلابة العربي المؤمن في تحالفه وتضامنه، في مواجهة اعداء الامة مهما بلغت قوتهم وقوة من يقف خلفهم، وما يحدث في اليمن سيوقف الامتداد الايراني، وسيلجمه عن متابعة احلامه ومؤامراته ضد العرب، هذه الاحلام التي تنبع من الحقد التاريخي الفارسي، نحو العرب، الذين حملوا تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ونوره الالهي وهدى نبيه الكريم الى اصقاع الارض، داعين الى السلام والتعاون والتفاهم بين الناس جميعا على اختلاف مشاربهم وعاداتهم واديانهم وحضاراتهم.

الشرعيين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي ولي العهد حفظهم الله، ودول التحالف العربي باطلاق عاصفة الحزم ثم اعادة الامل، وقدم التحالف العربي الدعم الكامل للحكومة الشرعية التي عادت الى عدن عاصمتها المؤقتة، لتشرّف على استكمال عمليات التحرير لكافة محافظات اليمن، والقيام بمساعدة القبائل اليمنية، وتبنيها للانضمام الى القوات الشرعية، وبناء جيش يعني نظامي يقوم بمتابعة حرب التحرير، وصولا الى صنعاء، كما بدأت الحكومة اليمنية اعمالها اداريا واجتماعيا لاعادة الحياة الطبيعية في المدن والمحافظات اليمنية، التي حررتها من الفوضى الحوثية وظلم صالح وجنده واتباعه. وعبئا يحاول هؤلاء المرتزقة ان ينالوا من المدن المحررة، وخاصة العاصمة المؤقتة عدن، تلك المدينة التي تعرضت الى انفجارين بسيارات مفخخة اودت بحياة عدد من الشهداء، من بينهم جنود من السعودية والامارات، كانت محاولة يائسة للايحاء بأن عدن مازالت في متناول غير الحوثيين وصالح،

الحرب في اليمن حرب تحرير من الارهاب والفوضى التي عصفت في اليمن، منذ ان امتدت النزاع الايرانية الشرسة لتساند اعوانها من الحوثيين، والمخلوع صالح، الذين يفسدون في الارض اليمنية ويدمرون الاخضر واليابس، ويسحقون البشر والشجر والحجر، وسلاحهم خداع الشعب اليمني الذي قام بثورة سلمية عارمة على حاكم ظالم هو علي عبدالله صالح، وبعد ان وصلت الثورة الى عنقه قبل بالوساطة الخليجية، واذعن مخادعا للشرعية التي اختارها الشعب اليمني، وانتخب الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيسا للجمهورية اليمنية، وتسلم صلاحياته وبدأ الاستقرار يعود الى اليمن، لكن ايران اثارت الحوثيين، وعلي عبدالله صالح للانقلاب على الشرعية، وعادت الحرب تنشب اظفارها في جميع المدن والقرى اليمنية، وتجمعت بعض الدول العربية بقيادة المملكة العربية السعودية في تحالف وثيق متضامن مع اليمن الشقيق، لارساء دعائم السلام والامن في ظل شرعية ارتضاها الشعب اليمني بكل قبائله وشرائحه. وقامت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين



# البلد

11

الخميس ٢/ ذو الحجة/ ١٤٢٦هـ

الموافق ١٧/ سبتمبر/ ٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٣٥١



## السياسة الدولية .. والإرهاب الإيراني

عصام بشير العوف

للدول الأخرى.  
الاتفاق لم يفعل  
شيئا إيجابيا في  
أحداث المنطقة

لأن إيران تتحرك من تلقاء نفسها فقط يساعدنا في ذلك الصمت الروسي الذي يقف خلفها ويرى أطماعها الإرهابية وعجلتها التي تدور نحو نشر الفوضى وقتل الشعوب وإعادة تقسيم المنطقة. كان يجب على الولايات المتحدة أن تهيئ للتفاوض مع روسيا لا مع إيران. إن روسيا والولايات المتحدة هما رأس القضية النووية الإيرانية والقضايا التي تشتد وتتفاعل معها وتعاني منها شعوب المنطقة.. روسيا لديها أفعال القضايا أما مفاتيحها فهي بيد الولايات المتحدة ويبدو أن الولايات المتحدة لا تريد حتى الآن تسديد الاستحقاقات الروسية التي ما زالت تراوح مكانها بين المد والجزر في التقديرات الروسية بعد كل هذا تذكر روسيا والولايات المتحدة أن القائمين على الثورة في إيران يتحركون حسب أطماعهم ضارين عرض الحائط باختلافهما أو اتفاقهما على حد سواء؟ وأنهم ماضون في غيهم لتحقيق ما يريدون من حرق وتهجير وتقسيم لإعادة بناء امبراطورية فارسية.

وما أشبه داعش بإيران كل منهما يريد بناء ما يسمى خلافة لا علاقة لها بالسنة أو بالشريعة أو بالدين الإسلامي الحنيف، ولكنه إرهاب منظم وتدمير لعالمنا العربي والإسلامي باسم الإسلام من جهة والسياسة الدولية المتأرجحة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى.

اطاحوا بمملكة فارس ليرفع الشعب الإيراني الراية الإسلامية طوال العصور الماضية ولكن مليشياتها الآن وصلت إلى العديد من البلدان العربية بدءاً من العراق حتى اليمن ووقف عدد من الدول العربية في تحالف خليجي تقوده المملكة العربية السعودية معلنة عاصفة الحزم ثم إعادة الأمل لمواجهة هذا المد المجوسي في اليمن بدعوة من حكومتها الشرعية ورئيسها عبد ربه منصور هادي لوقف التدخل الإيراني السافر في شؤون اليمن الداخلية والذي يدعم الانقلابيين من مليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح الذي أساء لليمن ودمر مدنها وقرراها وألحق الأذى والعذاب والمعاناة بشعبها.

ومنذ بداية الثورة الخمينية جاهرته إيران بعدائها للولايات المتحدة الأمريكية وحدثت عدة صدمات لم تستطع الولايات المتحدة أن تعيد حكام إيران إلى جادة الصواب وفرضت عليهم عقوبات دولية اقتصادية، ثم تذكرت سلاح المفاوضات الذي استخدمته سابقاً مع الصين وبالفعل بدأت المفاوضات الأمريكية الإيرانية تحت ظلال مدروسة حول الطاقة النووية التي تطورها إيران لإنتاج السلاح النووي المدمر، بعد جهود مريرة من المفاوضات الحثيثة والمضنية تم توقيع الاتفاق وهلل العالم وصفق لهذا النصر الأمريكي الرائع متناسين أن هذا الاتفاق لا علاقة له بالمليشيات الإيرانية التي تعيث فساداً وحرباً هنا وهناك كما أنه لا يمنع إيران عن تصدير ثورتها وإرهابها حتى ولا يوجه عتاباً لإيران على تدخلها السافر في الشؤون الداخلية

كان العداء مستحكماً بين العملاقين الشيوعيين روسيا والصين في الستينات والسبعينات من القرن الماضي وإذا اختلفت وجهتا نظرهما حول التطبيق الشيوعي في كل منهما إلا أنهما كانتا متفتحتين في عداوتهما للولايات المتحدة الأمريكية، غير أن الأخيرة كانت من الفطنة والدهاء أن دخلت مع الصين في مفاوضات حثيثة ومضنية خرجت منها منتصرة ومؤكدة سيادتها على العالم فقد وافقت على طرد حليفها الصين الوطنية من الأمم المتحدة ومن مجلس الأمن الدولي وكانت من الأعضاء الدائمين فيه ولها حق النقض الفيتو لتأخذ الصين الشعبية الشيوعية مكانها مع كل الميزات التي كانت تتمتع بها وكل هذا على ما يبدو انتصار صيني مذهل غير أن النصر الأمريكي ينحصر بان الصين دخلت الحظيرة الأمريكية لتخضع للقوانين والقرارات الأمريكية التي تصاغ بأسلوب دولي لا جدال فيه. ولم يعد للعداء الروسي الصيني أي أهمية تذكر عند الولايات المتحدة طالما تقف حيثيات هذا العداء عند سقف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

أما في إيران فالوضع مختلف فقد خرجت إيران مع ثورة الخميني عن جميع التقاليد والاعراف الدولية وبعد أن فرضت هذه الثورة سيطرتها على الشعب الإيراني بواسطة الحرس الثوري فكممت الأفواه وصادرت الأفكار المؤمنة المعتدلة داخل إيران، انفردت بالسلطة وأعلنت أنها تريد تصدير ثورتها المتشددة أو إرهابها الثوري إلى جيرانها يغذيها حقدتها التاريخي على العرب الذين



## علي عبدالله الجفالي

عصام بشير العوف

إذا قام المغفور له الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود باختيار الشيخ عبدالله الجفالي عضواً في مجلس الشورى الذي تأسس في بداية العهد السعودي بسبعة أعضاء فقط قبل ثمانين عاماً فإن خادم الحرمين الشريفين المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز قد اختار الشيخ علي عبدالله الجفالي رحمه الله تعالى عضواً في أول مجلس للشورى بعد صدور النظام الجديد لمجلس الوزراء والشورى ومجالس المقاطعات. وكما قامت السيدة فوزية الجفالي رعاها الله بإنشاء مستشفى يحمل اسم والدها الشيخ ابراهيم عبدالله الجفالي رحمه الله في مكة المكرمة، فقد انشأ الشيخ أحمد عبدالله الجفالي رحمه الله مركز العون الخيري لذوي الاحتياجات الخاصة كما انشأ الشيخ علي عبدالله الجفالي رحمه الله مؤسسة علي بن عبدالله الجفالي الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين. أسرة سعودية عريقة ذات صلاح ودين وإخلاص لله عز وجل وللمليك والوطن والمجتمع.

الجفالي أحد البيوت السعودية العريقة في حقول الخير والصلاح، إضافة إلى مساهمتهم الكبيرة في حقول التجارة والصناعة والمشاركة في ارساء البنية التحتية للاقتصاد السعودي، فقد انشأ الأخوة الثلاثة ابراهيم وعلي وأحمد شركة ابراهيم الجفالي واخوانه التي بدأت مشاريعها الكبيرة بمنحها الموافقة الرسمية لبناء محطات الكهرباء ومد شبكاتها في كل من جدة ومكة والمدينة والاحساء ثم توسع نشاطها إلى مواد البناء وفي مقدمتها الاسمنت وغيره، كما قامت بمد شبكات الهاتف مستقدمة في كل تلك أشهر الشركات العالمية المتخصصة كما استقدمت أشهر الماركات العالمية في اختصاصات شتى كما قامت بإنشاء أول مركز فني لتدريب الشباب السعودي للعمل فيما بعد في مكاتبها ومصانعها كما انشأت المصانع التي تنتج الكثير من المواد التي كانت تستوردها. وقبل أربعين عاماً توفي الشيخ ابراهيم الجفالي وثمانين عاماً توفي الشيخ أحمد الجفالي ومنذ أيام ترجل آخر الفرسان الشيخ علي الجفالي عن جواده ليلحق بشقيقه ورفيقي بربه إلى دار الخلد تاركاً خلفه عبئاً ثقيلاً لا يقدر على حمله إلا أبناء الجفالي وأحفادهم.

رحم الله الشيخ علي عبدالله الجفالي فقد كان رجل صلاح ودين ومتعلقاً بالأدب والشعر وذا شخصية تحلى بالاتزان والرصانة وكان سديد الرأي ومطلعاً ومهاباً، عاش مودوداً حميداً ومات عزيزاً فقيداً، غفر الله له وأجزل ثوابه وألهم ذوي الصبر والسلوان.



## سمو ولي العهد .. وكلية الملك فهد الأمنية

عصام بشير العوف



يحققه من نتائج في مكافحة الجريمة والإرهاب.

ثم توجه سمو الأمير محمد بن نايف ولي العهد إلى الميدان الرئيسي في الكلية مفتتحاً حملة صدقات شهداء الواجب للسنة الثامنة وتتألف الحملة من ٤٥ شاحنة تقطع ٨٠٠٠ كم إلى ٣٤ موقعا ما بين مدينة وقرية وهجرة تحمل سلال الغذاء إلى أسر الشهداء والفقراء والمحتاجين في جميع أنحاء المملكة.

وقد التقى سمو ولي العهد بعدد من أبناء الشهداء حيث أكد سموه أن أسر الشهداء وذويهم يحظون بمتابعة مستمرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تقديراً منه وعرفاناً لما بذله الشهداء من تضحية وفداء لهذا الوطن الغالي رحمهم الله. إن سمو ولي العهد يقابل محبة الناس له بمحبة أعظم منها تبدأ من الأمن والأمان ولا تنتهي عند سلات الغذاء بل يهتم بجميع شؤونهم مهما كانت، نسأل الله تعالى أن يحفظ قيادتنا الرشيدة وبلادنا السعودية وأمنا الإسلامية والعربية بأمان واستقرار وازدهار.

عدد الخريجين ١١٤٥ في ٨٠ تخصصاً نظرياً وعلمياً وذلك في استاد الأمير نايف في الكلية، وهي كلية قديمة تأسست في عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وكانت تدعى مدرسة الشرطة ثم أصبحت كلية الشرطة ثم كلية قوى الأمن الداخلي ثم اسمها الحالي وكان هذا التغيير بسبب المؤهل العلمي المطلوب الذي أصبح شهادة الثانوية العامة لينال الخريج شهادة بكالوريوس علوم أمنية، أما الآن فيقتصر القبول على خريجي الجامعات. وقد أصبح عدد الخريجين ما بعد البكالوريوس حتى الآن ٨٢ خريجاً من حملة الدكتوراه و١٢٦ خريجاً من حملة الماجستير. وقد ألقى اللواء سعد بن عبدالله الخليوي مدير عام الكلية كلمة قال فيها: "من هذا المنبر ومن عرين الأمن نجدد البيعة بالسمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي عهده" وقد أشار إلى نعمة الأمن والأمان في زمن تتلاطم فيه الأزمت والقلق والفتن حيث يعد رجل الأمن ركيزة أساسية ومثالاً يقتدى به في ولائه لقيادته وفي قدراته وإمكاناته وفيما

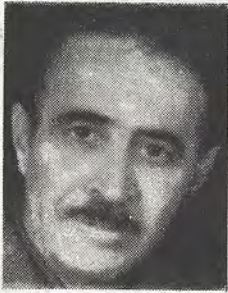
المكافحة والتصدي والقبض على الإرهابيين فقد كان حريصاً على استسلامهم والبدء بتوعيتهم وتعليمهم حب الوطن وأن يعيدهم في النهاية إلى جادة الصواب وإلى أهلهم سالمين متعظين، ولا ننسى أن سموه الكريم يضع الغالي والنفيس في سبيل وطنه ومليكه كما يقدم حياته في سبيل مجتمعه وأبنائه، ونذكر في هذا المجال أن أحد الإرهابيين منذ سنوات عديدة قد استغل سياسة الأمير في إعادة الإرهابيين إلى جادة الصواب فطلب أن يعلن توبته أمام سموه شخصياً وقبل سموه باستقباله فما كان من هذا الإرهابي المجرم إلا أن فجر نفسه وهو على بعد خطوات منه، لكن الله عز وجل كان قد وضع أميرنا المحبوب في ظل عنايته وحمايته ونجا سموه من محاولة الاغتيال بتوفيق من الله وبقررب حراسه الأشاوس منه.

إن سمو ولي العهد ركن أساسي في مقاومة المملكة للإرهاب المستشري في أكثر دول العالم. نقول هذا الكلام وتذكر هذا الحدث الرهيب ونحن نتابع أخبار سموه الكريم وهو يرعى حفل كلية الملك فهد الأمنية ويسلم الخريجين في الدورة ٤٤ شهادتهم كل في اختصاصه وقد بلغ

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ومتابعته حققت المملكة العربية السعودية تقدماً متميزاً وسبقاً كبيراً في محاربة الإرهاب وذلك بين دول العالم جميعاً. فقد اعتمدت خططا مدروسة تتصل بتفهمها للإرهابيين من حيث بينتهم الاجتماعية ومدى جهلهم بالتعاليم الدينية ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحة كما تدرس ارتباطهم بالمنظمات الإرهابية وتعلقهم بالجهلة من أدعياء العلم والمعرفة الدينية. كما تتعرف على بنائهم النفسي واستعدادهم للقيام بأعمالهم الإجرامية بين الأمنيين من ذويهم ومجتمعهم أطفالاً ونساءً ورجالاً. إن تفهم أوضاع الإرهابيين هو الخطوة الأولى نحو القضاء على الإرهاب. والجدير بالذكر أن الحرب على الإرهاب في المملكة يسجل لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية منذ أن كان مساعداً لوزير الداخلية لشؤون الإرهاب، وقد كان سمو الأمير يضع جل اهتمامه في محاربة الإرهاب من خلال جميع الوسائل بالترغيب حيناً وبالشددة حيناً آخر. وكما كان يهتم بعمليات



### جريمة نكراء في مسجد القديح .. عزاء ودعاء



القديح ومسجدها واهلها

غير ان الارهاب مهما

اشدت وعظمت مصيبته فانه لم يحقق غايته في بذر الشقاق والخلاف في المملكة لكنه لم يدرك حتى الآن ان هذه الجريمة قد قامت بتوضيح صورة التلاحم الكبير بين ابناء المملكة فلا مذاهب دينية ولا قبائل متعددة تفرق بين ابناء الشعب السعودي فجميعهم امة واحدة متلاحمة قيادة مؤمنة تبني ولا تدمر وتجمع ولا تفرق وتعطي الضعيف قبل القوي والناس عندها سواسية كأسنان المشط فالعدل والرحمة هما طريقهما القويم.

يا خادم الحرمين الشريفين سدّد الله خطاك ونصرك على اعدائك اعداء الامة انت ومن معك من جنودك وأتباعك مستشارين ووزراء ومسؤولين وفي مقدمتهم ولي عهدك الامين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف وولي ولي عهدك صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان يحفظهم الله، قيادة مؤمنة وشعب عظيم ومملكة متمسكة لن تغلب ولن تقهر ابداً بعون الله.

فئاته ومكوناته الأهلية والرسمية يتوافدون بزيارات الى القطيف والقديح لمواساة اهلها وتقديم واجب العزاء لما نالهم من الم وحزن فقد اوقع هذا الاعتداء الاثم العديد من الشهداء والجرحى من الرجال والاطفال وها هو صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يصل القديح معزيا لاهلها ويحتضن احد الاطفال من الشهداء متأثرا بما فعل الارهاب في امتنا من جرائم.

"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى" من هذا المبدأ الاسلامي هزت هذه الجريمة النكراء الشعب السعودي الكريم من شرق المملكة الى غربها ومن شمالها الى اقصى جنوبها عبر الصحف والمجلات وقنوات التواصل الاجتماعي يشاركون في التعبير عن مشاعرهم وحزنهم فمن ابها والباحة ومرورا بالمدينة ومكة وجدة الى الجوف وتبوك ومن شرورة والرياض الى الخبر والقطيف كلهم شاركوا في التعبير عن حزنهم البالغ لما اصاب

#### عصام بشير العوف

نرفع اكف الضراعة والدعاء الى الله عز وجل ان يرد عن بلادنا الحبيبة عبث العابثين وكيد المفسدين الضالين وجرائم الارهابيين الحاقدين وان يرفع عنا البلاء وعن امة العرب والمسلمين وان يتغمّد شهداءنا في القديح بوسع رحمته وان يشفي جرحانا فهو الشافي والرحيم وان يحفظ لامتنا مليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وان ينصره ويسدّد خطاه في محاربة الارهاب والتصدي له بكل ما اوتي من حزم وامل فهو من قيضه الله عز وجل في هذه المرحلة التاريخية ليواجه الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها امتنا الاسلامية والعربية. وتؤكد الجريمة النكراء التي قام بها حفنة من الارهابيين الاشرار في مسجد الصحابي الجليل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في قرية القديح مستهدفين اهلها لايقاع الفتنة الضالة في محاولة يائسة لشق وحدة الصف بين ابناء الوطن الذين يعيشون متعاونين ومتكاتفين منذ عقود وقرون ، إله واحد وقانون واحد وينعمون في ظلال وطن واحد، لا فرق بينهم وقد هب الشعب السعودي الكريم بجميع



## سلمان الخير في مكة المكرمة .. ترحيب وإنجازات

عصام بشير العوف



مشاريع الطرق الدائرية الاربعة التي تحيط بمكة المكرمة وسوف تسعى هذه الطرق لخلطة الزحام والاختناقات المرورية التي تشهدها الاحياء والطرق التي تمر بها تلك المشاريع المحورية وقد تم عرض هذه الانجازات على خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته اليمومة لمكة المكرمة.

جميع هذه المشاريع تدارسها مجلس امانة منطقة مكة المكرمة برئاسة مستشار خادم الحرمين الشريفين امير المنطقة الامير خالد الفيصل ما تم انجازه وما هو قيد التنفيذ فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الدفاع حريصون كل الحرص على تحقيق الانجازات فيما يخص خدمات ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين وتأمين راحتهم وهم يؤدون مناسكهم، فتحية اكبار مع اجمل التقدير لأهل مكة وأميرها فقد استطاعوا بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تحقيق ما يصبو إليه من منجزات وآمال، والله من وراء القصد.

العاصمة المقدسة العديد من المشروعات التطويرية الكبيرة لتوسعة الحرم المكي الشريف والساحات المحيطة به خدمة للحجاج والمعتمرين لتسهيل أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر اما مشروع المطاف فهو نقلة كبرى بين المشاريع التطويرية العملاقة فيعيد توسيع صحن المطاف حول الكعبة المشرفة وإنشاء مسارات انسيابية على ادوار متعددة ومنها مسار خاص لنوي الاحتجاجات الخاصة بدلا من الازدحام العادية للوصول الى صحن الطواف براحة وطمانينة وقد ارتفعت القدرة الاستيعابية لعدد الطائفين من ٤٨ الف طائف الى ١٠٥ الاف طائف في الساعة.

كما يجري العمل في انشاء محطة للتبريد هي الاكبر نوعا وقدرة واداء صممت خصيصا لتبريد بيت الله الحرام كما سيتم انشاء محطة للتخلص من نفايات المسجد الحرام عبر نظام الشفط الآلي ثم الى ناقلات مخصصة لهذا الغرض اما مشاريع القطارات فتتكون من ٣٥ قطارا كل منها يتسع لـ ٤٠٠ راكب تربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وزابغ وجدة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة وميناء جدة الاسلامي وكل ذلك لخدمة الحجاج والمعتمرين ويجري العمل ايضا في

الحياة المكية التراثية القديمة اسواق تجارية ومحلات للبيع وماكولات شعبية ومقار عمد الاحياء ومراكيز الوجاه والاعيان ونماذج للاحياء المكية القديمة كالسوق الصغير والقشاشية وسوق الليل والمدعي والشامية والقرارة بالاضافة الى صور حية لاحتفالات الزواج المكية وزفة العريس وغير ذلك من الصور والمجسمات التي تجسد الحياة المكية القديمة . مهرجان تاريخي كبير يذكرنا بعق الاجداد وريجهم بأسلوب فني رائع يملأ نفوسنا شعرا وأدبا ويمزج وجدانا فخرا وعطرا جميعهم يرحبون بمكة البلاد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله قدوم كريم لمدينة مقدسة وشعب وفي يرحب بمليكه اجمل ترحيب، تاريخ وذكري وحاضر مزدهر.

وما هي مكة المكرمة تستقبل الملك المفدى ومعها مشاريعها التي تخدم ضيوف الرحمن الحجاج والمعتمرين والمواطنين والمقيمين هذه المشاريع لم تتوقف منذ عهد الملك المؤسس طيب الله ثراه حتى اليوم كلما أنجزت مشاريع أتت بعدها مشاريع اخرى متلاحقة تتوافق مع تطور الحياة والتقنيات كما تتضاعف اعداد ضيوف الرحمن التي تتزايد عاما بعد عام وتشهد

تعود بنا الذاكرة سريعا إلى ما قبل أكثر من مائة عام حين نزل الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه مكة المكرمة لإعلان عهد جديد وبداية نهضة حديثة تقوم على مبدأ التوحيد وتثبيت دعائم الدين الإسلامي الحنيف والاعتماد على مبادئه السمحة الشاملة مع الأخذ بأسباب الرقي والتقدم في كل نواحي الحياة، وتلقى أهل مكة الكرام وأهل الحجاز دعوة الملك عبدالعزيز بالحب والوفاء وكيف لا يقبل العدل والاطمئنان والرحمة والسداد من ملك إذا اعطى ملك القلوب وإذا حكم اذهل العقول واليوم نذل خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله مكة المكرمة متفقداً أهلها وزائراً لأحب بلاد الله إلى قلبه حيث الكعبة المشرفة بيت الله الحرام وما هم أهل الحجاز يرحبون به معلنين الطاعة وتجديد البيعة والولاء لسلمان الخير ، اهلا بمليكتنا المفدى فالبلد بلدك واهل الحجاز جنك ونحن من اتباعك الكثر سدد الله خطاك وحفظك لنا ولشعبك السعودي الكريم ولأمتنا الاسلامية والعربية. وبإشراف من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة اقيم سرادق كبير ضم صوراً حية



## الملك سلمان .. خطوات مستقبلية وحضارة ثابتة



العالم من خلال مجلس الامن الدولي وكل ذلك باشراف وتوجيه مباشرين من خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أعزه الله.

ان المملكة العربية السعودية مقبلة على عهد جديد رسم خطوطه وبين ابعاده ومراميه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله ومع اركان دولته العظيمة ستتابع مسيرتها الحضارية بثبات ونجاح وتتقدم للملك المفدى بجزيل الشكر على ما يقوم به من خطوات مدروسة وسريعة تحقق الامان للشعب السعودي المؤمن كما تتوجه الى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان ولي العهد بالتهنئة الحارة بالثقة الملكية الكريمة التي وضعتهما في المكان المناسب ضمنا أكيدا للمحافظة على المملكة وانجازاتها في كل المجالات ولتتابعة مسيرة الخير والبناء والسداد. اعز الله خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز وسدد خطاه كما نهئى الشعب السعودي الكريم على كرم الله ومنه لمنحه قيادة حكيمة ترعى شؤونه ايمانا بالله عز وجل وثقة بتأييده ونصره وتوقيفه.

على مكانتها البارزة بين دول العالم .

ان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ينظر الى البعيد وهو يقوم برسم الخطوات الجديدة لمسيرة المملكة حتى ليعتبر المؤسس الثاني للمملكة العربية السعودية حيث يسلم الجيل الجديد من العائلة السعودية امانة المسؤولية والقيادة مؤكداً سياسة الملك عبدالعزيز المؤسس الأول مشرفاً بنفسه على تنفيذ جميع المراسيم التي تؤكد للشعب السعودي حرصه الشديد على الامن والسلام والسداد.

ان الصقريين الجديدين سمو الأمير محمد بن نايف ولي العهد وسمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد قادران على السير بالمملكة نحو الخير والرشاد بما يملكان من علم وقوة وحزم وايمان في ظل خادم الحرمين الشريفين وقد اثبتنا ذلك في تعاونهما في كل الامور وقد برز ذلك فيما حققاه من تعاون وتواصل وتكامل في عملية عاصفة الحزم والتي اعلنتها خادم الحرمين الشريفين لمساعدة الشعب اليمني الشقيق بناء على طلب الرئيس اليمني الشرعي عبدربه منصور هادي والتي تكللت بالنجاح بما سبقها من خطوات سياسية ودبلوماسية ناجحة تولاهما الصقران العظيمان والتي توجت باقامة تحالف خليجي عربي أيدته دول

### عصام بشير العوف

ما أشبه الليلة بالبارحة منذ أكثر من ثمانين عاما اعلن المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود تأسيس المملكة العربية السعودية وامتكنا في ذلك على الصقريين المؤمنين ولديه سعود بن عبدالعزيز وفيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراهم واجزل ثوابهم فالاول كان وليا للعهد والثاني نائباً للملك وقد حملا الامانة من بعده بكل اقتدار واخلاص وسارت المملكة بكل ثقة نحو مستقبل مؤمن متطور في كل المجالات وتابع من بعدهم اشقاؤهم ابناء الملك عبدالعزيز الملوك خالد وفهد وعبدالله وجميع افراد العائلة على نفس المنهج والدرب فاذا المجتمع السعودي ينتقل من طور البداوة الى أعلى مراتب الحياة الحضارية المؤمنة المتوازنة تسابق الزمن وتتربع على مكان بارز بين دول العالم ممثلة للحضارة الاسلامية افضل تمثيل.

واليوم يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أعزه الله وسدد خطاه بمتابعة البناء لثمانين سنة قادمة متكنا على الصقريين المؤمنين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ليحملا مشعل الامانة بكل اقتدار واخلاص ولتتابع المملكة مسيرتها الحضارية المؤمنة ولتحافظ



# البلد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | ريلان | الاثنين 1 رجب 1436 هـ الموافق 20 / أبريل / 2915 هـ السنة 85 العدد 21208

www.albiladdaily.com

07 البلاد



## عرب ومسلمون .. كلنا معك يا سلمان

عصام بشير العوف

العربية المجاورة، وحاكم الدسائس وارسلت اعوانها الى كل مكان وامتد الزحف الفارسي حتى وصل الى

اليمن واتفق مع الشيطان واعوانه كالحوثي والرئيس السابق علي صالح الذي خضع لارادة شعبه بعد حرب شرسة وما كان ذلك الخضوع الا مراوغة واحتيالا لكسب الوقت ليعود بمشاركة فارسية حوثية الى حكم اليمن بالقوة والحرب وهدم الشرعية التي ارتضاها الشعب اليمني لنفسه بعد وساطة خليجية لاقامة حوار متكافئ بين اليمنيين انتخب على اثره الرئيس عبدالهادي منصور رئيسا لليمن، لكن شياطين فارس رفضوا الانصياع للشرعية وعقدوا اتفاقا وتلاحما مع الحوثي وصالح لكن الله تعالى كان قد قبض امره اخر هو عاصفة الحزم.

عاصفة الحزم هي معركة ذي قار تعود من جديد وهي معركة القادسية تتكرر مرة اخرى، يقودها خادم الحرمين الشريفين ملك العرب وزعيم الامة سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اعانه الله وسدد خطاه، دعا الى تحالف خليجي عربي والتف حوله العرب والمسلمون يؤيدونه ويحاربون معه وانطلق سلاح الجو السعودي الخليجي يهدم معقل المتمردين الحوثيين ومليشيات صالح وطرق الامداد بينهم حتى تحولت المليشيات الى جماعات لا ترابط بينها، كما دمرت مستودعات الذخيرة والدبابات ومراكز القيادة في جزيرة ميمون منعاً لتعطيل الملاحة او بلبلتها في مضيق باب المندب، كما اسقطوا جوا بالمنظلات المساعدات للشعب اليمني من نوء وغذاء والسلاح وكذلك لمواجهة المليشيات الحوثية المتمردة.

لقد سجل الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود موقفا تاريخيا مرحليا له ما بعده، عاصفة الحزم ردت للامة روحها وجمعت الكلمة ووحدت الصفوف وهي قرار حازم وتحالف قوي، ويجب القول بأن الملك سلمان ما كان ليبدأ الا بعد ان استنفدت كل الجهود للنصح والاصلاح التي نهبتم ادراج الرياح مع طغيان الباغين من الحوثيين ومن خلفهم من اعداء الامة. ملك مؤمن لامة مؤمنة، قيادة حكيمة ونصر مؤزر يعون الله، ومن ذي قار الى القادسية الى عاصفة الحزم، عرب ومسلمون كلنا معك يا سلمان.

فارس القديمة او ايران الحديثة على خلاف تاريخي مع العرب يشتعل تارة ويهدأ تارة اخرى، كانت فارس ذات قوة وبأس تنافس الروم وغيرهم، اما العرب فقد كانوا قبائل متفرقة تحارب بعضها بعضاً وتتنافس على الماء والكلاب ويتناقلون الشعر والادب غداء وروحا، ويتميزون عن بقية الامم بأخلاقهم وكرمهم وابائهم وكانوا يخضعون للروم حيناً وللفرس حيناً اخر، وظن الفرس منذ ذلك الوقت ان العرب عظام هشّة ولحم طري وطلبوا من ملك الحيرة ما لا يطلب من الملوك ولا غيرهم فأثر ان يترك الحكم ويستسلم لكسرى ويقتل عنده بعد ان استودع بناته وسلاحه وذهب له لدى بني شيبان احدى القبائل العربية الابية، وامر كسرى بتجريد حملة كبيرة يقودها اشرس قائدني لديه لاخذ الوديعة من بني شيبان، وبدأت القبائل تلي نداء بني شيبان لنصرتها امام جحافل الفرس ومن والاهم من القبائل العربية خوفاً وجزعاً، والتقى الجمعان العربي والفارسي في مكان يسمى ذي قار، ومر عليهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل او بعد هجرته الى المدينة وزودوهم بشعار او بكلمة يصيحون بها اثناء المعركة (يا منصور) ثم بدأت المعركة فاذا بالقبائل العربية الموالية للفرس تنقلب عليهم ويصحو اباؤهم العربي ليقاتلوا جنبا الى جنب مع ابناء جلدتهم، كان تحالفا وتضامنا عربيا عظيما كسر شوكة الفرس وهزم اعنى جيوشهم وقتل القائدين الشرسين شر قتلة، ومنذ ذلك الوقت لم تقم لفارس قائمة قط.

ودار الزمن دورة اخرى وزحف الفتح الاسلامي تجاه الروم والفرس ووصل الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص الى القادسية ليواجه جحافل الفرس بقيادة اشرس قائد من قواها رسم والقبيلة سلاح الفرس السخيف لكن سعدا وجيشه استطاعوا هزيمة الفرس بتأييد من الله عز وجل وقتل رستم وهزمت القبيلة ودخل الاسلام فارس ونقلها من الظلمات الى النور ومن الباطل الى الحق ومن عبادة النار الى عبادة الله القوي العزيز، وبالاسلام تطهرت فارس الا من بعض النفوس فيها والحنين لامبراطورية فارس والعمل كل حين لاعادة مجدها القديم على حساب العرب الذين اطاحوا بالمجوسية والكفر الى غير رجعة.

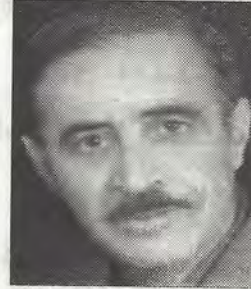
وفي العصر الحديث وبعد ثورة الخميني واستيلائها على الحكم في ايران بدأت بالخفاء بتصدير ثورتها الى البلاد



## عاصفة الحزم .. حرب على

## الإرهاب وإنقاذ لليمن

## عصام بشير العوف



إذا امتدت ايادي البغي والعدوان على اليمن الشقيق ودول مجلس التعاون الخليجي وهددت امنه واستقراره فان خادم

الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قادر بعون الله على بترها والإطاحة بها، وإذا عاث الحوثيون في اليمن الشقيق فسادا وظلما وتدميرا دون اكتراث للشرعية التي اختارها الشعب اليمني فان دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية كمصر والاردن والسودان والمغرب فانها جميعا تقف صفا واحدا في مواجهة الارهاب الحوثي الذي يهدد أمن اليمن والمنطقة بل والعالم.

تلك هي "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة للذود بها عن ارض اليمن وبلاد العرب وتخليصها من جور الطغيان والارهاب وقد رسمت اسسها وابعادها واهدافها في الرياض في مؤتمر عقد مؤخرا بين دول مجلس التعاون ترأسه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد وزير الداخلية وحضره كبار القادة الخليجين والعسكريين مؤكدا ان الليونة والدبلوماسية لم تعد تنفع مع الارهابيين الحوثيين الذي اصموا اذانهم عن صوت العقل والتفاهم وازدادوا في غيهم وظلمهم وعدوانهم على الشعب اليمني ومؤسسات الدولة والحكم في اليمن ولم يبق امام دول الخليج الا الاستجابة لمطلب فخامة الرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي باستخدام القوة لفرض القانون والنظام واعادة الاستقرار والهدوء والشرعية الى اليمن بدلا من طلب التريث والتفاهم فقد طفع الكيل وبلغ السيل الذبي.

"عاصفة الحزم" عملية فريدة من نوعها فقد تم الاعداد والتخطيط لها بعناية ودقة فالتحالف بين العرب امر لا بد ان يحدث في هذه المرحلة الخطيرة في حياة امتنا العربية فالعمل الخليجي والتحالف الدفاعي العربي المشترك هي المنطلقات التي تحدد مسارات قضايا المنطقة وقد استطاعت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية من خلال مواقفهم الثابتة وزياراتهم المتعددة الى الدول الصديقة قد استطاعوا التنسيق مع جميع الدول المعنية للقيام بعملية "عاصفة الحزم" وتحقيق النصر دون تدخل عسكري خارجي في المنطقة.

وها هو صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وزير الدفاع يشرف بنفسه على عمليات "عاصفة الحزم" العسكرية التي أقرتها دول مجلس التعاون لمساعدة الشعب اليمني الشقيق وحكومته الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وعند الساعة الثانية عشرة من ليل يوم الأربعاء انطلقت مائة طائرة سعودية خليجية نحو سماء اليمن محطقة نحو اهداف محددة استولت عليها المليشيات الحوثية الارهابية دون وجه حق وقصفتها مدمرة مكامن القوة والظلم ومحطمة اركان البطش والارهاب ولتعود سالمة غائمة ومؤيدة بنصر الله عز وجل.

الدبلوماسية السعودية الناجحة والاعداد العسكري المتفوق يدل دلالة واضحة على ان المملكة لا تقوم بعمل الا بعد ان تنهيا بدراسة حقائقه وابعاده ومراميه ثم تعد عدته اللازمة ومن ثم تقوم بتحقيقه وانجازه على اكمل وجه. نتقدم بالشكر والدعاء لخادم الحرمين الشريفين وبطانته المخلصة والى طيارينا البواسل وجنودنا الأشاوس لما قاموا به في حربهم المظفرة ونصرهم المؤزر.



### سمو الأمير خالد الفيصل .. فكر وإدارة



#### “عصام بشير العوف

أية مدينة أجمل من جدة .. مزيج من الجمال والاناقة والنشاط الدائم ، شوارعها غير كل الشوارع وشااطنها الممتد لأكثر من ثمانين كيلو مترا أجمل من كل الشواطئ تمشي فتشعر بالراحة والاطمئنان وتجلس تراقب

صفحة الماء والالاق فترى الدنيا كأنها ملك يديك، مدينة غارقة في اصقاق التاريخ ظهر أول بيت فيها في زمن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته الخليفة الثالث عثمان بن عفان ذو النورين رضي الله عنه، وبعد حين من الزمن دخلها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه مؤسس المملكة العربية السعودية فأحبه الحجازيون وغدت جدة ميناء الحج الأول بحرا وبراً وجواً كما أصبحت مدينة تجارية صناعية سياحية تزخر بالعمل الاقتصادي والمالي وذات تأثير كبير بين مدن العالم وكان الشهيد فيصل نائب الملك أول أمير لمنطقة مكة المكرمة ومنها أجمل المدن جدة وهما هو صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل يعود مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين وأميراً لمنطقة مكة المكرمة بعد أن ترك بصماته في شؤون كثيرة في الادب والفكر والفن والادارة وصناعة القرار ومازال الناس يذكرون أثره الكبير في ابها وعسير حين كان أميراً عليها وشاعراً يفيض عذوبة وخاصة في شعاره الشهير لا أبهى من ابها ولا عسير في عسير.

جدة وجمالها وسمو الأمير .. ايها صنع الآخر هل أرسى سموه دعائم الجمال فيها أم أنها شاركته شعراً وفناً وثقافة عربية أصيلة تأخذ بمجامع القلوب وتحرك الوجدان في عالم عميق من المشاعر تجاه كل ما حولنا؟ وقد كان لسموه الكريم الدور الرئيسي في انشاء مؤسسة الفكر العربي ورعاية جميع امورها ادارة واهدافا ورعاية للادباء والمفكرين العرب ودعم الحركة العربية الفكرية والثقافية في جميع البلدان العربية وكل من له مؤلفات عن الفكر العربي بأي لغة كانت ونشرها في جميع الاصقاع خدمات فذة كريمة يسجلها التاريخ لسموه الكريم بأحرف من نور،

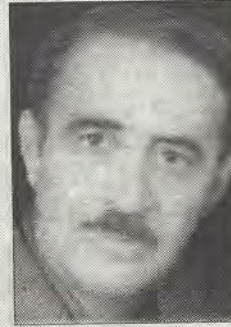
ان المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد الامين وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد وزير الداخلية تسير بخطى ثابتة في جميع المجالات وتحرك مع جميع القضايا والاهتمامات التي تمس الانسان العربي والمسلم حيث ترعى مصلحته وتبني احلامه واماله من خلال مؤسساتها الكثيرة المتعددة ورجالها الافذاذ داخل المملكة وخارجها.

ويتجلى كل ذلك باهتمام سمو الامير خالد الفيصل بأمر شتى حيث عرض على سموه الكريم موجزا لمشروعات وانجازات شركة الكهرباء في منطقة مكة المكرمة والمحافظات والمراكز التابعة لها وستصل الكهرباء الى ٤٠٥ من القرى والهجر في منطقة مكة المكرمة كما شهد سموه الكريم توقيع عقد كهرباء مشروع مترو العاصمة المقدسة وفي مجال السياحة والسفر استقبل سموه الكريم وزراء السياحة العرب كما اطلع على خطط الخطوط السعودية المستقبلية كما وان سموه يطلع ويتابع اعمال لجنة توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة .. ان الادارة الحكيمة التي يميز بها سمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الامير خالد الفيصل لها جدرة بالاعجاب والاحترام كما انه بذلك يلبي امال وتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وتوجيهاته الكريمة. تحية اكبار للمملكة وقادتها المخلصين وشعبها السعودي النبيل أيديكم الله بنصره وتوفيقه.



## لا داعش ولا إرهاب .. بك إسلام وسلام

عصام بشير العوف



داعش لا تقرأ القرآن الكريم ولا الحديث الشريف ولا تعرف من الفقه شيئاً أسوة بجميع المنظمات الإرهابية في العالم، كما لم تسمع عن خطب الخلفاء والقادة المسلمين في حروبهم . داعش بعيدة عن الإسلام كل البعد وتتناقض مع تعاليمه عن سابق اصرار وتخطيط . داعش تسيء الى الإسلام والمسلمين وتتصيدهم في ارضهم وبيوتهم وأعراضهم تريد داعش

اقامة دولة اسلامية في اوطاننا الاسلامية اسمعتم هراء اكثر من هذا؟ في عراق القادسية ودماء المجاهدين من الصحابة رضي الله عنهم زكية طاهرة وقائدهم سعد احد العشرة المبشرين بالجنة أتريد داعش اقامة دولة اسلامية على ارض هؤلاء الشهداء الأبرار؟ وفي اليرموك في بلاد الشام وارواح الشهداء من الصحابة تجوب اجواءها وهي تتذاكر قصة خالد سيف الله المسلول الذي سله الله على المشركين ، أفي الشام والعراق حيث امتدت دولة الأمويين ودولة العباسيين الى اقصى الدنيا ليملاؤا العالم عدلا ورحمة حتى قال المؤرخون : ما عرف التاريخ فاتحا أرحم من المسلمين، هل داعش من هؤلاء ، لا والله ليسوا منا ولسنا منهم انهم كفرة مجرمون رفعوا شعار القتل وسفك الدماء ومزقوا ألوية الإسلام وعاثوا في ارض الإسلام فسادا حتى اهلكوا البلاد والعباد اطفالا ونساء وشيوخا حتى نالوا وصمة العار بأنهم هم الارهاب بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

ولن تقف داعش عند حدود معينة على طريق الارهاب وها هي تمتد الى اليمن وليبيا ومصر لتمارس ارهابها في اي مكان في بلاد العرب والاسلام معتمدين كل الاساليب كالحرق والخطف كما فعلت مع الطيار الاردني الشهيد معاذ الكساسبة والضحايا الـ ٢١ المصريين المسيحيين الذين قتلتهم داعش في ليبيا وبالرغم من الرد الاردني والمصري بتوجيه ضربات جوية قاسية غير ان ارهاب داعش يحتاج الكثير من الجهود والتعاون بين الدول التي تسعى نحو السلام والعدل .

قال بعض الجنود قبل سير الجيش الاسلامي : سنأتي بجمهر النعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الجيش علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان يسلم معك رجل واحد خير لك عند الله من حمر النعم . الجهاد في الاسلام ليس القتل وسفك الدماء بل هو عبادة تحيط بها الدعوة الى الاسلام ونشر الدين القويم بين الناس او للدفاع عن النفس او الاهل او المال وقد قال تعالى : "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين . البقرة ١٩٠ ، كما ان الجهاد ليس لاجبار الناس على الايمان وقد قال تعالى : "ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين . يونس ٩٩ ، وللمجاهدين أخلاق لا يتخلون عنها ابدا وقد أكد ذلك الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه حين خطب في جيش اسامة بن زيد رضي الله عنه والذي اوشك على مغادرة المدينة فقال: لا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لماكلة وسوف تمرن بأقوام فرغوا انفسهم في الصوامع يتعبدون فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له . وكما ترون أوصى جيشه بغير المسلمين بل يتقوا الله فيهم ويتركونهم وما يعبدون . كما حرم الاسلام المثلة وقتل الحيوان وافساد الزروع والمياه والأبار وهدم البيوت وحرم قتل الجريح وملاحقة العدو الهارب من المعركة ، كما لا يجوز للمجاهدين ان يرفضوا الهدنة او طلب ايقاف الحرب لفترة حقنا للدماء او من اجل التفاوض حتى ولو كان العدو يريد المخادعة وداعش فعلت دون خجل عكس كل ما ذكر بل وأقطع من ذلك .

بعد كل هذا هل لداعش ومن لف لفها من الارهابيين ان تنتسب الى الاسلام؟ بل ان الاسلام برئ منها، هي من المجرمين والعصاة والفاستدين ، يحاربون الاسلام وأهله ويشوهون أحكامه وقيمه الخالدة ويقتلون الناس من أي دين كان بأساليب وحشية يبرأ منها كل عاقل ويندي لها جبين الانسانية كمدا وقهرا .





# البلاد

ALBILAD

الإعلام الجديد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | ريالان - السبت 25/ربيع الثاني/ 1436 هـ الموافق 14/فبراير/ 2015م السنة 85 العدد 21143

www.albiladdaily.com

## 11 البلاد

### خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز



#### عصام بشير العوف

في الايام القلائل الاولى من عهد حكمه أحدث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تغييرات شتى في كل

مرافق الدولة مما أبهج وأدهش أبناءه المواطنين ومؤسسات الحكم ووزاراته بالاضافة الى القطاعات الاقتصادية الحكومية والخاصة بل وافراد شعبه الكريم الموظفين وغيرهم.

هذا الملك المؤمن رعاه الله يصون نفسه ويحضرها لذلك اليوم العصيب بنشر العدل والامان في كل ارجاء مملكته من جدة الى الدمام ومن جازان الى القطيف ومن شرورة الى تبوك اسوة بالخليفة العادل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين قال لو ان نعمة في طف العراق تعثرت او ضلت طريقها لسئل عنها عمر يوم القيامة ، ايها الملك لقد بايعناك وعاهدناك واحبينناك لانك تستحق المبايعة وتصون العهد وتحبنا كما تحبنا.

العلاقة المباشرة بين الحاكم والمحكوم هي الاساس المتين الذي قامت عليه المملكة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه واستمرت مع ابناؤه الملوك والامراء وجميع المسؤولين كانت ومازالت ابوابا مفتوحة للتواصل المباشر وتقديم المعارض والشكاوى لتلقي التجاوب الطيب هذه العلاقة هي الاساس لكل نواحي الحياة في المملكة وهذا ما تختلف به المملكة عن سائر دول العالم كله فلو اغلق الحاكم بابه عن الناس انتشرت الوساطة والفوضى كما تظهر الرشوة ويبلغ الفساد ذروته، وهذا بكل أسف ينتشر في جميع الدول بنسب متفاوتة حتى المتقدمة منها الا مملكتنا الحبيبة التي تبقى الأبواب فيها مفتوحة ومشرفة ليأخذ كل ذي حق حقه ويرفع كل مظلوم مظلمته عن كاهله.

ايها الملك المفدى انت تخشى الله فينا ونحن احببناك في الله كما نعمل بجد واجتهاد تحت قيادتك كل منا في موقعه مخلصين في العمل، العامل في مصنعه والمزارع في ارضه ورجل الاعمال في مؤسسته والطالب في مدرسته وجامعته والطبيب في عيادته والعسكري في ثكنته، كلنا مخلصون ومؤمنون بان الله لن يخذلنا ونحن تحت امرتك وقيادتك نسعى معك الى مجد المملكة، ايدينا مع يدك وجوارحنا مع جوارحك لنبلغ معك الى ما نصبوا اليه من حق وعدل وسداد.



# البلاد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

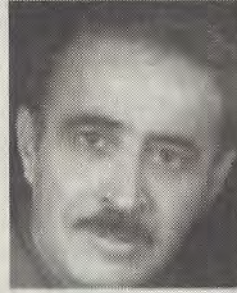
١٦ صفحة | ريلان | الاثنين 28/ربيع الأول/ 1436هـ الموافق 19/يناير/2015م السنة 85 المصد 21117

www.albiladdaily.com

13 البلاد

## المملكة والنفط .. والماء

بقلم : عصام بشير العوف



رجل تميز بالقوة والصلابة والحزم ذلك هو المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه، ذرفت من عينه دمعة حرى حين جاءه خبر ظهور النفط في ارضه ومملكته كان يتمنى لو كان الماء بدلا من النفط ليسقي شعبه وليعيد الصحاري الشاسعة الى ارض خضراء تنعم بالزرع

والشجر والماء الوفير كما حدثنا بذلك سيد الخلق رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم بدأ النفط يعطي ثماره فعم الخير وانشأ الملك المؤسس وابناؤه من بعده المدن الكبيرة وتحولت القرى والهجر الى مدن حديثة حيث الكهرباء والهاتف والمواصلات وشقت الطرق وتواصلت المدن عبر شبكة واسعة من الطرق المعبدة وأنشئت المدارس والجامعات في جميع مناطق المملكة والمستشفيات والمؤسسات والمراكز الصحية كما أنشئت المشاريع الزراعية التي تطرح كميات تجارية في الاسواق من منتجات لم يتصور احد بإمكانية زراعتها في المملكة، وانتشرت المطارات.

وأنشئت المدن الصناعية وتنوع إنتاجها فاصبحت المملكة بذلك قاعدة اقتصادية تؤمها كبرى الشركات العالمية كما غدت المملكة قوة مالية دولية لها تأثير على الاقتصاد الاقليمي والعالمي كما كان للحج وخدماته الحصة الاكبر من موارد النفط لتوفير الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن كما تعددت مشاريع توسعة الحرمين الشريفين لتسهيل حركة الحجاج بداخلها وكانت اليد السعودية معطاءة كريمة لاتخذل من يأتيها فدخل الخير كل البيوت والمؤسسات والشركات.

ولم يقف الخير السعودي عند هذا الحد بل عم جميع الشعوب والدول العربية والاسلامية والصديقة وجاء الوافدون الى المملكة للعمل واكتظت اعدادهم الهائلة في جميع المدن السعودية وما من وافد الا وعمر بيتا له في بلده او انشأ مشروعا تجاريا او صناعيا يغيث منه ومن الخير السعودي داخل المملكة وخارجها . انها معجزة كبيرة تسجل بكل فخر واعتزاز لآل سعود وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني حفظهم الله.

نقول هذا الكلام ونحن نرى ان رمال الصحراء القاحلة قد تحولت الى حضارة ذات اصول وفروع وذلك بمعجزة من الله عز وجل بأن هيا للمملكة ال سعود لقيادة هذا الشعب السعودي المجتهد نحو التقدم والازدهار، دون ان ننسى الحلم الذي سعى اليه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، كان يريد الماء لشعبه ووطنه وقد حقق منذ البداية حيث ظهرت مشاريع المياه وتطورت بخطوات ثابتة حتى تأسست المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

هذه المؤسسة كانت ومازالت تبذل كل ما بوسعها لتحقيق طموحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في تحلية المياه حيث وقعت مؤخرا مذكرة تفاهم مع برنامج جي إم في الكوري استكمالا لتوقيعها عددا من مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع الجامعات والهيئات البحثية داخل المملكة وخارجها لدعم انشطتها في مجال البحث والتطوير في تقنيات التحلية وابتكار طرق جديدة منخفضة التكاليف والعمل للوصول الى هدف توطين صناعة التحلية بالمملكة.

نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه وامتنانه كما نسأله الرحمة والثواب لمؤسس هذه المملكة وان يطيل عمر مليكتنا المحبوب خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وان يحفظ شعبنا السعودي على دربه المؤمن بثبات ونجاح.



# البلد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

21113 16 صفحة | ريلان الخميس 24/ربيع الأول/ 1436 هـ الموافق 15/يناير/2015م السنة 85 العدد 21113

www.albiladdaily.com

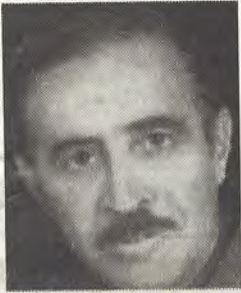
## من كتاب اليوم

## مجلس الشورى.. تاريخ وحضارة

عصام العوف ... ص (13)



## 13 البلاد



## مجلس الشورى.. تاريخ وحضارة

## عصام بشير العوف

الى روسيا، هذا الرجل كان اشد فخرا بما قام به المفكرون في عهده فقد تم وضع اول قانون مدني في الحضارة الغربية وهو القانون المدني الفرنسي والذي اصبح فيما بعد المصدر الوحيد لجميع القوانين الاوروبية والامريكية بل وجميع القوانين في الدول الحديثة في جميع اقطار العالم. واذا قرأنا حواشي القانون المدني الفرنسي الاصيل لوجدنا ان اكثر من تسعين بالمئة من مواده قد ترجمت حرفيا عن كتاب المدونة وهو عمدة المذهب المالكي الاسلامي والذي مازال منتشرا في دول شمال افريقية.

الحياة السياسية والقانونية في اوربوا والعالم هي من الاسلام والحضارة الاسلامية، واذا كانت اوربوا تفخر بما حققته من انجاز حضاري على هذا الصعيد فاننا هنا في المملكة اشد فخرا بنظام الشورى الذي اسسه المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وسار على نهجه ابناؤه من بعده ووصل الى ذروته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله. واغتنم هذه الفرصة لاتوجه الى مجلس الشورى ورئيسه الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ ومساعديه واعضائه على انجازاتهم واخلاصهم وتحقيق ما يصبو اليه الجميع من آمال وتطلعات.

نؤسس اعظم حضارة، وهي الآن مملكتنا الزاهرة المملكة العربية السعودية. إذا كانت الشورى وهي جوهرة الحكم قد اخذناها عن الاسلام فان الديمقراطية قد اخذها الغرب ايضا عن الاسلام. وقد عرفت اوربوا الديمقراطية مع قيام الثورة الفرنسية وكان شعارها العدل والحرية والمساواة وقد ظهرت هذه الافكار مع المفكرين الفرنسيين وعلى رأسهم مونتسكيو وجان جاك روسو، وهذا الاخير قد كتب ان هناك عقد غير مكتوب بين الحاكم والمحكوم وهو ما يسمى عنده بالعقد الاجتماعي، لا ريب ان روسو عبقرى في هذا التصور عن الحكم غير ان هذا لم يكن من بنات افكاره بل من استاذه وصديقه العالم المغربي بوزيد، وهو فقيه اسلامي مغربي على مذهب الامام مالك فقيه المدينة، وكان ينتقل بين مراكش وفرنسا، وكان يحدث صاحبه وتلميذه روسو عن بيعة الخلافة عند المسلمين عامة، ولا يوجد ترجمة صحيحة للعقد غير المكتوب إلا البيعة وهي الموافقة والتأييد بتكليفه بممارسة الحكم، فالديمقراطية ايضا جوهرة اسلامية استطاعت الحضارة الغربية انتزاعها من الحضارة الاسلامية.

ويجب القول في هذا السياق ان الفاتح الفرنسي نابليون بونابرت الذي دانت له بلاد كثيرة والذي اصبح امبراطورا لفرنسا وكان يفخر بفتوحاته التي اجتاحت اوربوا ووصلت

مع كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز والتي ألقاها بالنيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظهما الله في افتتاح اعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، مع هذه الكلمة تعود بنا الذاكرة الى تاريخنا الاسلامي وتأسيس أول دولة اسلامية في المدينة المنورة وإنشاء أول مجلس للشورى، أنشأه الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يكن لهذا المجلس مقر خاص وانما يلتقي اعضاؤه في المسجد او منزل احد الاعضاء او في مكان يحدده الخليفة، ويتألف اعضاؤه من عدد يختارهم الخليفة، ويختارون بعضهم بعضا من القبائل ومن بطون العرب ممن لهم مكانة ومنزلة عند اقربانهم، وكان لاعضاء المجلس رواتب تعطى لهم من بيت مال المسلمين. كان مجلسا حقيقيا له دورات وجلسات يتناول كل من يحال اليه من الخليفة أو من رؤوس القوم ليقدم النصيحة والمشورة لأمير المؤمنين رضي الله عنه، هذا النظام أنشأه عمر مع كبار الصحافة كعثمان وعلي وعبدالرحمن وطلحة والزبير وسعد وغيرهم رضي الله عنهم جميعا. ما اشبه الليلة بالبارحة، عمر والصحابة في التاريخ وعبدالله وآل سعود يشاورون الناس ويأخذون بأرائهم.. إذا تمسكنا بالإسلام



## إسرائيل والفيديو الأمريكي .. إلى أين؟

### عصام بشير العوف

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية قد اشتاقت الى استخدام حق النقض او الفيتو في مجلس الامن الدولي ، وكما دتها اختارت قضية فلسطين ومطالب الفلسطينيين لتعرض على مطالبهم وكانت تدرك ان اسرائيل لديها حق النقض ايضا ولكن بطريقة مختلفة فاسرائيل لم تنفذ اي قرار دولي يخص القضية الفلسطينية وتعلم الولايات المتحدة ان اسرائيل قد ضربت بقرارات مجلس الامن عرض الحائط ورفضت تنفيذها دون اي اكرثات كقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٣٨ اللذين يقضيان بانسحابها من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ وهي جزيرة سيناء والضفة الغربية وهضبة الجولان . اسرائيل لا تحتاج للفيديو الأمريكي للرفض لانها تتصرف في مجلس الامن كما يحلو لها، اصطنعت لنفسها حق الفيتو الخاص بها ، ولا يهملها في ذلك اية دولة صديقة ان عدوة، كبيرة او صغيرة . ان استخدام حق النقض الأمريكي ينفع اسرائيل من خلال امر واحد هو رفع العصا الامريكية بوجه الفلسطينيين والعرب والمسلمين بان الولايات المتحدة مهما بلغت من التقدم والقوة تبقى مع اسرائيل دون اي تحفظ.

تدرك الولايات المتحدة ان اسرائيل لا تحتاج لخدماتها في مجلس الامن او غيره لكن الولايات المتحدة تحلم ببلوغ الرضى الصهيوني بأي ثمن، فاسرائيل تملك رؤوس الاموال والبورصة وكثيرا من السلع والخدمات في الولايات المتحدة، كما تقبع في خزائنها ملفات خاصة عن كبار رجال الدولة والكونغرس وعدد غير قليل من المواطنين الامريكيين تهدد بها من تريد وتعفو عن تريد بصلف وتكبر وتجبر . صناعة القرار في الولايات المتحدة لا يملكه الشعب الامريكي او حكوماته بل اللوبي الصهيوني.

هذا لا يعني ان يجلس الفلسطينيون والعرب مكتوفي الايدي تجاه اسرائيل بل لا بد من العمل وبذل الجهود وسلوك جميع السبل الممكنة لتذليل العقبات التي يولجونها مع اسرائيل التي تتبع طرق المراوغة والتضليل والتسويق والتهرب وتقديم الشروط وقتل الفلسطينيين وتهديم بيوتهم وطردهم وتشريدهم خارج بلادهم وبالطبع لا تلام اسرائيل من قبل الولايات المتحدة على هذه التصرفات والجرائم فكلها من حقوق اسرائيل وحجتها الدامجة بالنسبة للولايات المتحدة هي الحفاظ على أمنها.

ومع كل ذلك تريد الولايات المتحدة تحسين صورتها في العالمين العربي والاسلامي وتتساءل عن اسباب عداة الكثيرين لها ولعلها الآن تدرك من هو عدوها الحقيقي الذي يمنعاها عن تحسين صورتها انها السياسة الامريكية غير المدروسة مع العرب والمسلمين ماذا استفادت الولايات المتحدة من استخدامها لحق النقض ضد الفلسطينيين، لا شيء الا تقديم الحجة للعرب بانها لا تؤيدهم بل تعرض عليهم علما ان هذا القرار الذي اعترضت عليه هو قرار امريكي فقد اشتقه الفلسطينيون من موافقة الولايات المتحدة وسعيها الحثيث لاقامة جولتين هما فلسطين واسرائيل، والقرار الفلسطيني بقضي بتحديد مهلة زمنية لاقامة دولة فلسطينية تنتهي بعام ٢٠١٧. وبالطبع لن تلوم الولايات المتحدة اسرائيل لو تأخرت عن هذا الموعد اسموه بتأخر اسرائيل عن تنفيذه او قيامها بتجميد كثير من قرارات مجلس الامن الدولي.

على الولايات المتحدة ان تدرس مواقفها جيدا وان تحسب حساباتها بحذر شديد فصادفتها مع اسرائيل تلقي بها دائما في مطالبات واخطاء لا لزوم لها . نتمنى من السياسة الامريكية الخارجية ان تكون اكثر توازنا وان تضع نصب عينها اعادة الحقوق لاصحابها واقامة العدل والسلام ومازال الطريق مفتوحا امامها لتحسين صورتها ومحو الكثير من التشوهات التي اعترتها.



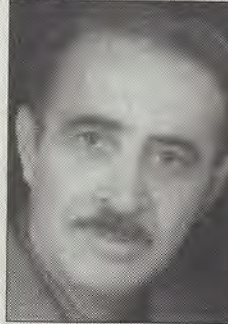
## 11 البلاد

وما زالت المملكة تعني بهذا الشأن وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز ال سعود وولي عهده الأمين مقرن بن عبدالعزيز، وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ال سعود وولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظهم الله، تقوم الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية بتنظيم مؤتمر جدة العلمي الاول في فندق هيلتون كما ان جريدة البلاد مواصلة منها عبر تاريخها الطويل تقوم برعاية المؤتمر اعلاميا ويحمل هذا المؤتمر عنوانا طبيا متخصصا هو طرق مكافحة ومعالجة داء السكري في المملكة العربية السعودية وقد دعى اليه عدد من الاطباء البارزين من داخل المملكة وخارجها لالقاء الضوء على هذا المرض وطرق علاجه والوقاية منه.

المؤتمر العلمي سيكون انعقاده سنويا يتم فيه تسليط الضوء على أكثر المواضيع اهمية مما يعود بالفائدة في مجال الطب والصحة، وقد تم اختيار مرض السكر لهذا العام لتضاعف اعداد المصابين به فقد كانت النسبة ١٠ بالمئة في عام ١٩٨٥م واصبحت ٢٤ بالمئة في عام ٢٠٠٠ اما النسبة المتوقعة لا قدر الله فهي ٣٥ بالمئة في عام ٢٠٢٥م وهي نسبة عالية يجب التحذير منها عن طريق حملات التوعية الاعلامية عبر المؤتمرات والصحف وغيرها.

وزارة الداخلية تقوم بواجباتها خير قيام كما انها تواكب حاجات المجتمع السعودي بتصميم و ارادة في حقول عديدة و اذا كان الأمن والأمان همها الأول فان راحة المواطن وتأمين رفاهيته هما همها الحقيقي وان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ال سعود وولي ولي العهد وزير الداخلية وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود يهتم بكل صغيرة وكبيرة تقوم بها وزارته اقتناعا من سموه الكريم بالواجب الوطني والديني والتعاون لفتح آفاق جديدة تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

### سمو الأمير محمد بن نايف .. والمؤتمر العلمي



#### عصام بشير العوف

التطور الكبير الذي شهدته المملكة في حقول الطب والصحة لم تشهده اي دولة في العالم، فقد بدأت المملكة منذ نشأتها بالاهتمام بالطب وتأمين

الدواء منذ تأسيسها حيث استقدمت الكثير من الاطباء في اكثر الحقول كما قام هؤلاء الاطباء بحملات متواصلة من التوعية عن طريق المحاضرات والمقالات في الصحف والدوريات السعودية التي كانت موجودة كجريدة صوت الحجاز وهي الأم الرؤوم لجريدة البلاد الحالية مساهمة منهم في توضيح حقيقة الامراض وطرق الوقاية، وها هي المملكة الآن تصل الى اعلى درجات التقدم في حقل الطب معلنة تفوقها على كثير من دول العالم المتقدم وكل هذا يسجل بكل فخر واعتزاز للملك المؤسس عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه وابنائهم الملوك والامراء الذين ساروا على نهجه وخطواته. واصبح الاهتمام بحقل الطب شأننا عاما تهتم به جميع القطاعات في المملكة.



# البلاد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

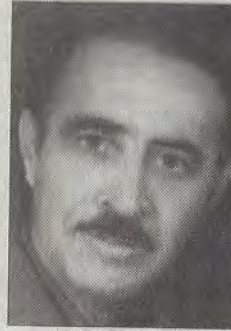
## البلاد 13

القافلة تسير والحادي المؤمن خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز يقودها على ذات الطريق ونفس المنهج طريق الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه وابنائهم من بعده اما المنهج فهو الاسلام ديننا وحضارة. اسلام خال من الشوائب يدعو الى الله ورسوله وحضارة لا تتصادم مع الحضارات بل تتعاون معها في سبيل انشاء عالم انساني افضل.

منذ اكثر من ثمانين عاما والمجتمع السعودي ثابت على خطوات بنائه في كل المجالات وخادم الحرمين الشريفين مشارك في عمليات البناء منذ نشأته وها هو الآن قائدنا الذي سيتابع المسيرة بكل حزم واصرار، فقد شهد على الاعمال الخاصة بتوسعة الحرمين الشريفين وتقديم افضل الخدمات الممكنة لضيوف الرحمن ومتابعة اعمال كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية ومجلس الشورى منذ ان كان اميرا للرياض بل ومن قبل ذلك كما رافق التطور الكبير الذي مازال مستمرا في حقول التعليم والصحة والنقل والمطارات والموانئ والمواصلات والقطاعات المالية والاقتصادية والتجارية والصناعية، كما كان يتفقد اعمال القطاع الخاص وانتاجه وتفوقه .. سلسلة لا تنقطع منذ عبدالعزيز طيب الله ثراه حتى سلمان، عمل دؤوب متواصل وهمة لا تهدأ خدمة للشعب والوطن والامة العربية والاسلامية.

بكل المحبة والولاء اتقدم من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الديوان الملكي وزير الدفاع، أتقدم بالتهنئة كما اتوجه إلى الله عز وجل بأن يوفقكم في تسلمكم امانة الحكم والمسؤوليات الجسيمة ويايبيكم على السمع والطاعة والسير في ركابكم. سدد الله تعالى خطاكم ونصركم على اعدائكم ولتبقى المملكة العربية السعودية دواما وفي ظل قيادتكم الرشيدة في أمن وعزة واستقرار دائمين والله معكم.

### إلى خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز نبايعكم ونسير في ركابكم والله معكم



#### عصام بشير العوف

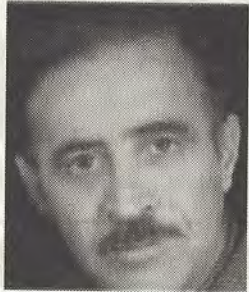
ضادنا الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه انتقل الى الرفيق الاعلى ومعه اعماله الخيرة وانجازاته في حقول كثيرة اولها اهتمامه وقدم جهوده

المضنية لشعبه وامته العربية والاسلامية رحمه الله رحمة واسعة واجزل له الثواب واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وانتقل المشعل السعودي الى يد امينة بمبايعة عامة توافدت لاجلها جموع الشعب السعودي الكريم لاعلان التأييد وبدورنا نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز آل سعود نسير معه قائلين له كما قال الجيش الاسلامي لقائده الفاتح الصحابي عقبة بن نافع رضي الله عنه (ولو خضت بنا هذا البحر في سبيل الله لخضناه معك).



## العذاب الفلسطيني .. من دير ياسين إلى بيت لحم

عصام بشير العوف



مادي ومعنوي لا حدود له من الدول الكبرى،

واليوم تقوم الجرافات الاسرائيلية كعادتها بالعبث بالضفة الغربية وجرفت عددا من الدونمات لاراض زراعية تسمى شعب العجل وتقع غرب بلدة الخضر عليه السلام قورية الحوسان جنوب المدينة المقدسة بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، دخل عدد من جنود الاحتلال ومعهم موظفون من الادارة المحلية دخلوا هذا الشعب وهدموا سورهم وبوابته لتحويله الى مستوطنة اسرائيلية، مع العلم ان الضفة الغربية تدخل في الدولة الفلسطينية المزمع إنشاؤها من الحل الدولي الذي تؤيده الولايات المتحدة وروسيا واوروبا وتسعى الى تحقيقه فكيف سيتم ذلك واسرائيل تزرع مستوطناتها في ارجاء الضفة الغربية عدا أنها تحاصرها مع غزة وتعتدي عليهما معا او تدمر غزة من حين لآخر ودول العالم الكبرى تنظر الى اسرائيل وتردد معها ان من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها...! من دير ياسين الى جنوب بيت لحم قصص كثيرة ومآسي عديدة ومجازر رهيبه يرويها الفلسطينيون والعرب، واسرائيل تضرب عرض الحائط بالمشاعر الإنسانية والأخلاق السامية والقرارات الدولية وترتمي في حضن الارهاب لتتابع اقامة دولة عنصرية لن يكتب لها الاستمرار لانها تقوم على اباده شعب قوي صامد لن تهدأ ارادته ولن يفرط بحقوقه بل سيستعيد بها بصبره وايمانه مهما كلفه ذلك من مشقة وعذاب.

والمسلمين في فلسطين على مدى قرون طويلة. قامت الجرافات اليهودية الاسرائيلية بهدم دير ياسين منذ أكثر من سبعين عاما ومحت ما فيها من آثار مسيحية أو إسلامية واستبدلتها بمعالم صهيونية تمثل العنصرية بأشعب مظاهرها وما دير ياسين إلا مثال بسيط لمئات من القرى والمدن الفلسطينية التي شهدت ما شهدته دير ياسين من فظائع رهيبه ولعل سائل يقول وماذا فعلت الشعوب العربية وحكامها آنذاك؟ والجواب على ذلك ان الشعوب العربية كانت

من دير ياسين الى جنوب بيت لحم قصص كثيرة ومآسي عديدة ومجازر رهيبه يرويها الفلسطينيون والعرب، واسرائيل تضرب عرض الحائط بالمشاعر الإنسانية

قد خرجت من ظلام حكم الرجل المريض الدولة العثمانية التي كانت تعيش ايامها الأخيرة في ظل الجهل والفقر الى نفق مظلم آخر هو الاستعمار الغربي الذي استبد وظلم وجعل العرب تائهين في خضم البحث عن الحرية والاستقلال فلا نوم احدا على ترك الفلسطينيين وحدهم يعانون ظلم الدول الكبرى والصهيونية واسرائيل دون ان ننسى ان العرب قد قدموا كل ما يستطيعون من مساعدات على قلتها نسبة الى ما تلقاه اسرائيل من دعم كبير

منذ بداية الهجرة اليهودية الى فلسطين بدأت الصهيونية بالاستيلاء على الاراضي عنوة او بالاحتلال لطرد الفلسطينيين من بيوتهم ومدنهم وقراهم لاسكان المهاجرين اليهود بدلا منهم، وحتى الآن مازالت الجرافات الاسرائيلية تجوب المناطق الفلسطينية وخاصة الضفة الغربية لاقامة مستوطنات لليهود القادمين من انحاء العالم الى فلسطين هذه السياسة الاسرائيلية لم تتبدل او تتغير منذ اكثر من مئة عام. الخطة تتلخص بان لا تضع اسرائيل قضية الاستيطان اليهودي الصهيوني في فلسطين او في اي منطقة عربية تستولى عليها تحت ضوء المفاوضات او النقاش مع الفلسطينيين او العرب او الدول الكبرى وذريعتها ضمان امن اسرائيل مع ان اسرائيل هي المعتدية والمغتصبة كما وانها السبب الجوهرى في كل ما تعاني منه بلاد الشرق الاوسط من ويلات. كانت دير ياسين قرية فلسطينية صغيرة دخلها اليهود قبل عام ١٩٤٨ م وقاموا بمجزرة رهيبه قتلوا الشيوخ والنساء والاطفال وبقروا بطون الحوامل حتى يتأكدوا من قتل الاطفال حتى من لم يولد بعد وخرج من بقي من اهل دير ياسين هاربين ولاجئين تاركين بيوتهم وامتهتهم الى غير رجعة مبتدئين رحلة من الالام ترافقهم مدى العمر. دير ياسين قرية تاريخية ويمكن ان ننصو عمقها التاريخي العظيم فهي دير يمثل دار العبادة عند المسيحيين وياسين اسم مقدس لآية من آيات القرآن الكريم، وأي عظمة تحتويها هذه القرية فهي تعبير صارخ بوجه الصهيونية عن توافق المسيحيين



# البلاد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | ريلان الخميس 10/ربيع الأول/ 1436 هـ. الموافق 1/يناير/2015م السنة 85 العدد 21099

www.albiladdaily.com

11 البلاد

## ميزانية الخير والعمل والرفاهية .. إنجازات وبناء

عصام بشير العوف

كما في كل عام اعلن والد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله الميزانية الجديدة للمملكة، وهي خطة عمل واسعة وشاقة تتعاون على تنفيذها الوزارات والمؤسسات الحكومية وجميع اجهزة الدولة كل في تخصصه كما انها تكشف حساب لكل جهة حكومية ليعلم ولي الأمر رعاه الله المجتهد من المقصر والمنجز ممن لا ينجز .. ملك يصير على بلوغ الامثل وحكومة تجتهد لتصل الى الحد الذي يريده ملكها المؤمن ، وكل ذلك لان خادم الحرمين الشريفين يرى ان الشعب السعودي الكريم لابد ان يعيش في وطن يسوده الأمن والطمأنينة والخير والعمل والرفاهية.

الميزانية السعودية ليست ميزانية عادية فاذا كانت ذات أرقام ككل الميزانيات الا انها حكاية وطن يمكن ان تقرأ بنودها وتتعرف على مجالات اعمالها من خلال الصحف والمجلات كما يمكنك ان تتجول بين مدن المملكة لترى وتتطلع على مشاريعها على صعيد الواقع تنفيذًا واشغالا وانجازا .. السائر في شوارع جدة تلك المدينة الساحرة بجمالها وبهاثها يرى ويلمس المشاريع الكبيرة من جسور وانفاق تصل بين مناطقها المترامية الاطراف ، ولا تخلو منطقة في جدة الا والاعمال فيها على قدم وساق تشهد قصة هذه المشاريع الضخمة وحين تعلم ان الطرقات والساحات هي احدى المشاريع الكثيرة التي تهتم بها الميزانية لادركت ان الارقام العالية التي تعتمدها تتناسب مع عظم تلك المشاريع التي تقوم بها المملكة مع العلم ان ما تشهده مدينة جدة من حيث البناء التطور ما هو الا مثال سريع لما تشهده جميع مدن المملكة وقراها .. يمكن قراءة الميزانية في الصحف كما يمكن قراءتها من خلال متابعة تنفيذها في ميادين العمل والبناء.

اما مشاريع الميزانية الاخرى فانها تشمل جميع المجالات كالتعليم والصحة والدفاع والامن وشؤون العمل والزراعة والصناعة والتجارة وخدمات الموانئ والمطارات وغيرها . المملكة تتطور وتنمو الميزانية تتحدث بالارقام عن الانجازات المتسارعة في جميع الحقول.

رغم تحديات المرحلة فان الميزانية تعكس قوة الاقتصاد السعودي كما تؤكد النهج الحكيم المتوازن للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها المملكة حيث تتفاعل بها الخطط والمشاريع التنموية في جميع المجالات وكما تصر الميزانية على مواصلة عملية البناء فانها تعكس الدور المحوري لشباب الوطن في عمليات التنمية واذا كان الاصرار على البناء له مكان بارز في الميزانية فان الكثير من مشروعات الخير قد احتلت مساحة واسعة من اهتماماتها انها خطة كبيرة لمتابعة بناء الوطن وتأمين الخدمات للمواطن وتحقيق رفاهيته واذا كانت الايرادات اكثر من المتوقع كما يرى معدو الميزانية فان الاحتياطات تدار بمهنية عالية انها ميزانية تلبى متطلبات المستدامة كما تغطي الاحتياجات المتلاحقة.

نتوجه بالتهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلمان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الامير مقرن بن عبدالعزيز يحفظهم الله على صدور الميزانية، ميزانية الخير والعمل كما نهى الحكومة الرشيدة على انجازاتها الكبيرة في تنفيذها إن شاء الله وإلى الشعب السعودي الكريم الذي يستحق ان ينال تلك الخدمات والرفاهية التي يوجه الى تحقيقها خادم الحرمين الشريفين ومن يعمل في ركابه ويسعى معه الى ما يصبو اليه.



# البلد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

## 11 | البلد

### خادم الحرمين الشريفين .. والوساطة الناجحة بين قطر ومصر

عصام بشير العوف

إذا استعصت القضايا على الحل، وإذا اغلقت الأبواب وسدت المنافذ فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سدّد الله خطاه، قادر بعون الله على إيجاد الحلول وفتح السبل، وذلك بفضل إيمانه القوي بالله عز وجل والسير مؤمناً على هدي كتابه الكريم ومتبعاً لسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ثم لسياسته الرشيدة وحكمته البالغة ولما يملكه من أدوات تمكنه من سبر أغوار أية مشكلة يتصدى لها. هذه هي وساطته بين الدولتين الشقيقتين دولة قطر وجمهورية مصر العربية هذا للخلاف الذي طال أمده والم الأمة العربية والإسلامية وكان لا بد أن ينتهي ولا يمكن ذلك إلا باهتمام كبير من والد العرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

أدرك الطرفان القطري والمصري أن الساعة لا تعود إلى الوراء ولا حل إلا بالتفاهم على تجاوز الخلافات وأن تعود الأمور إلى مدارها الطبيعي بين الدولتين. وأن النظر إلى المستقبل والتعاون والتعاقد هما عماد الحل فالعلاقات التاريخية والأخوة العربية والإسلامية بين البلدين قطر ومصر تحتم إنهاء الاختلاف والمبادرة إلى التعاون المستمر فيما بينهما وهو كفيل بنسيان أي خلافات طارئة.

إن الزعيم المصري رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي يسعى إلى إعادة النسيج المصري إلى الوحدة والقوة من خلال القضاء على ما تبقى من ذبول الإرهاب في مصر وإعادة الكثيرين من الإرهابيين المخدوعين إلى التقوى بظلال الأمن والسلام في مصر كما يسعه بتفهم عميق لتحقيق مطالب الشعب المصري في الاستقرار والعمل والرفاهية وذلك من خلال إقامة المشاريع الكبيرة في المجالات الاقتصادية التجارية والزراعية والصناعية كمشروع قناة السويس الجديدة هذا الشريان الدولي الذي يضاعف دخل مصر اضعافاً عدة، والمشاريع العمرانية كإنشاء مدن متكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة في القاهرة والاسكندرية

والاسماعيلية وشقق جديدة لاسكان محدودي ومتوسطي الدخل في المدن التي انشئت حديثاً كالشروق والعبور ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان وعدد من المدن في صعيد مصر وإنشاء المراكز الطبية والتعليمية الكبيرة في جميع المحافظات والمدن والقرى النائية كما يدعو كبريات المؤسسات العالمية للعمل والاستثمار في مصر.

ولقد استطاع الرئيس السيسي من خلال سياسته الهادئة والمتزنة أن يعيد مصر إلى الحياة الديمقراطية السلمية لا تسلط من فئة على فئة ولا من حزب على حزب واصبحت مصر مثالا لدولة تجمع بين الديمقراطية والقانون فلا تسبب ولا غلظ فجميع الأحزاب والأفراد سواسية أمام القانون، فمصر لا تقبل أبداً بديمقراطية الفوضى والإرهاب فالقانون المستمد من الشرع الإسلامي الحنيف واعلانات حقوق الإنسان العالمية هي قانون مصر والشعب المصري وإن دولة قطر شريك أساسي في احلام الشعب المصري من خلال انتمائها معاً إلى الأمة العربية والإسلامية.

لقد نجحت الوساطة السعودية في راب الصدع بين قطر ومصر ويجب القول بأن وحدة الصف العربي هو من أهم بنود سياسة المملكة الخارجية فالعروبة والإسلام هما عصب السياسة السعودية والتضامن بين الحكومات والشعوب العربية هو هدفها الدائم فأى خلافات تقوم بين دولتين عربيتين تؤلم المملكة العربية السعودية وتؤذي شعبها ولا عجب في ذلك فالمملكة هي أرض العرب الأولى ومنطلق دعوتهم الإسلامية وحضارتهم الخالدة.



## 11 البلاد

اننا لا نلقي الكلام جزافا بل هي الحقيقة الواضحة لدى كل عربي ومسلم فاسرائيل لم تكن قادرة على التوسع الجغرافي الا من خلال حروب قام بها القادة الثوريون العرب حيث تمكنت اسرائيل من احتلال الجولان والضفة الغربية وسيناء في حرب سريعة استمرت ستة ايام فقط ومنذ ان توقفت الحروب غير المدروسة او المرتجلة لم تستطع اسرائيل التوسع بفضل السياسة السعودية المتوازنة مع الولايات المتحدة الامريكية وكانت اسرائيل ومازالت تحلم بكيان ممتد من النيل الى الفرات ، ويصل - لا قدر الله - الى خيبر والمدينة المنورة . ولكن احلامها توقفت بفضل السياسة السعودية المتوازنة .

اما عن الإرهاب فحدث ولا حرج فقد ضج العالم بالارهاب الذي نسب الى الاسلام ظلما وافتراء وعاشت الدول الاسلامية معاناة كبيرة بسبب ذلك، ووقفت المطلقة بكل قوة وحزم في جميع المحافل الدولية واللقاءات الخاصة والرسائل التوضيحية لاصحاب القرار في العالم مبينة ان الإرهاب لا يمت بصلة للاسلام والاسلام بريء منه وما القاعدة او داعش ومن لف لفهما الا منظمات ارهابية تقتل المسلمين وغيرهم سواء بسواء معلنين عن مبادئ تشوه الاسلام كان نتيجته ان موقف الولايات المتحدة الرسمي والشعب الامريكي بأكثرية يتجلى بادراكهم للغلط الارهابي حول الاسلام والمسلمين وذلك بفضل مواقف المملكة وثباتها .

ان زيارة سمو الامير محمد بن نايف الى الولايات المتحدة تذكر بهذه السياسة المتوازنة التي تتبناها المملكة وقد التقى سموه الكريم بنائبه وزير الدفاع الامريكي السيد كريستين وورمث كما التقى في البيت الابيض بمستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ومكافحة الارهاب السيدة ليزا موناكو وجرى البحث معها ومع وفودها المشاركة بكل ما من شأنه اعادة الامن والاستقرار الى ربوع العالم الإسلامي وتطوير اساليب التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص . والجدير بالذكر ان السفير السعودي في واشنطن عادل بن احمد الجبير قد اقام حفل استقبال لسمو الامير حضره عدد كبير من السياسيين الامريكيين والبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية كما حضره السفير الامريكي في المملكة جوزيف ويستفال وقد تناول الحاضرون قضايا العالم العربي والاسلامي متفهمين الموقف السعودي بنظرة الشاملة ودعوته الاسلامية نحو السلام والعدل .

## سمو الأمير محمد بن نايف .. والعلاقات السعودية الامريكية

### عصام بشير العوف

قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بزيارة للولايات المتحدة الامريكية ومن خلال لقاءاته مع المسؤولين تعود بنا الذاكرة الى بداية العلاقات السعودية الامريكية مع فجر قيام وتأسيس المملكة العربية السعودية قبل اكثر من ثمانين عاما بدعم كبير من الملك المؤسس المغفور له عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه والرئيس الامريكي ثيودور روزفلت من خلال لقاءاتهما العديدة والرسائل المتبادلة فيما بينهما وقد قامت العلاقات السعودية الامريكية على التفاهم والصراحة والاحترام المتبادل تمثله كل دولة على حدة فالمملكة تمثل العالم الاسلامي وحضارته في جذور التاريخ وتمتد قدما مع المستقبل ، تشق طريقها مع الحضارات الاخرى لبناء مجد انساني عظيم . ومازالت المملكة تسير على هذا المنهج السليم بل ازدادت اصرارا وثباتا عليه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الامير سلمان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الامير مقرن بن عبدالعزيز . المملكة تحارب الصهيونية والارهاب على جميع المستويات واذا القينا نظرة سريعة على القضية الفلسطينية لرأينا المواقف السعودية المتلاحقة في وجه الصهيونية واسرائيل تمثل عقبة رئيسية تواجهها المخططات الاسرائيلية ، وجدير بالذكر ان المملكة كانت ومازالت تقوم بتوضيح الحق العربي الفلسطيني وخاصة في المؤتمرات الدولية والرداهات الدبلوماسية واللقاءات الخاصة والرسائل المتواصلة مع اصداقها من زعماء دول العالم وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية ، اقوى دولة في العالم التي تمسك بيدها زمام الامور في القضايا الدولية الشائكة وقد حققت المملكة في الانتصارات على اسرائيل بفضل صداقتها التاريخية مع الولايات المتحدة ، مالم تحققه الجيوش العربية بقيادة الزعماء الثوريين في حروبها مع اسرائيل .



# البلد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

الأربعاء 11/ صفر / 1436 هـ الموافق 3/ ديسمبر / 2014م السنة 85 العدد 21070

16 صفحة | ريلان

www.albiladdaily.com

13 البلاد

## الشرق الأوسط .. والصراع الدولي على النفوذ

### بقلم : عصام بشير العوف

يبدو ان النفوذ الروسي في عدد من بلدان الشرق الاوسط ، وكذلك القتال الارهابي الدائر فيها، متعلق باختلاف او الاتفاق فيما بين الحماثم والصقور، او الديمقراطيين والجمهوريين في الولايات المتحدة الامريكية. النفوذ الروسي بكل أسف يقوم على الظلم والاستبداد، وحكم الشعوب التي تخضع له بالحديد والنار، من خلال الزعماء الذين يحتويهم.

ان أنصار روسيا في المنطقة كإيران وحزب الله اللبناني والمطرفين الاسلاميين وغيرهم لم يقتنعوا بعد ، أنهم يخوضون معركة، لاناقة لهم فيها ولا جمل، أما داعش فانها تسير في الركب الروسي شاءت ام أبث.

واذا كانت الولايات المتحدة، دون ان تدري ، أو بتخطيط خفي منها، تتجانب وتتباعد مع خضم الثورات العربية، فإنها الآن تعيش عصرها الذهبي لانها تخوض آخر كبار مناوئها.

النفوذ الأمريكي لا يعني الاستعمار ولا السيطرة ولا فرض رأي على رأي. تريد الولايات المتحدة ان يقول اي فرد في العالم (واو) اذا أعجبه أمر، أو أن يكتب عليه (لايك) في مواقع التواصل، وان يأكل الهامبرغر او الرز البخاري أين ومتى شاء، دون أن تكثر لانتماهه الديني او القومي مهما يكن ، فالولايات المتحدة لا تحارب الاديان ولا القوميات ولا العادات ولا التقاليد الموروثة ولا القناعات الفكرية المختلفة تريد أن يقبل الناس بكل ما يختلف معهم وان يتعايشوا فيما بينهم بسلام وأمن.

ومن ناحية ثانية تؤكد الولايات المتحدة دائما على سياسة عدم تدخل الدول في شؤون بعضها البعض ، والخضوع فيما بينها للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الذي كثيرا ما تستخدم الاعتراض القسري على قراراته. هذه هي الحضارة الامريكية التي يسعى اليها النفوذ الامريكي .. لب هذه الحضارة هي الحرية الفردية ، واحترام الدول لبعضها البعض.

الولايات المتحدة الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية وكانت المنتصر الوحيد، بدأت بتعمير دول اوربوا وعلى رأسها دول اصداقائها اللوديين انجلترا وفرنسا والمانيا كما اخرجت اوربوا من مستعمراتها واستولت عليها وفرضت عليها نفوذها وارست فيها العديد من تطبيقات الحرية الفردية.

وكذلك فعلت مع اليابان والشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا حيث ظهرت دول النور الاسيوية كمنافس للصناعة اليابانية ومعتنقة مبادئ الحرية الفردية الامريكية.

ثم دخل نفوذها دول الاتحاد السوفياتي بعد انهياره، وارتفعت اعلام الحرية الفردية في جميع المناشط ، التي كانت تدين بالمبادئ الشيوعية البغيضة. غير ان النفوذ الروسي مازال قائما في بعض دول الشرق الأوسط، ويبدو أنه لن يستمر فالمعركة لم تنته بعد ومازالت مشتتة.

وستدرك الولايات المتحدة عاجلا أم آجلا ان لاسرائيل وايران دورا كبيرا في صناعة الارهاب في الشرق الاوسط، ولن تسمح الولايات المتحدة للعنصرية المجوسية او الصهيونية ان تعيث فسادا او حروباً لاغراض التوسع خلال تطبيقات الحرية الفردية التي تسعى اليها حضارتها.

فهل يستطيع الديمقراطيون والجمهوريون في الولايات المتحدة الترفع عن ممارسة اللعبة السياسية فيما بينهم بأسلوب تنافسي عبثي غير مدروس والاتجاه نحو رسم سياسة تتوافق مع توجهات الولايات المتحدة في السلم والامن والحرية؟ ان منطقة الشرق الاوسط تنتظر هذا التحول وهذه الجدية اذا كانت الولايات المتحدة تعي حقا ابعاد تطلعاتها الحضارية.



# البلد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

16 صفحة | ريلان | الخميس 5/صفر/ 1436هـ | الموافق 27/نوفمبر/ 2014م | السنة 85 | العدد 21064

www.albiladdaily.com

## 13 البلاد

## الإرهاب . ومواقف المملكة

### عصام بشير العوف

تقوم داعش بسك العملة باسمها ، لتبيع وتشتري بالنفط الذي تسرقه من الشعبين العراقي والسوري كيف تشاء، متناسية انها منظمة ارهابية بل عصابة من المجرمين ولا تمت بأية صلة الى تشكيل دولة او خلافة كما تدعي.

سك العملة مرتبط بما يسمى بالدولة ذات السيادة ارض وحكومة وشعب اما ان سك العملة والنقود تمتلكها عصابة وجماعة من المجرمين لهذا امر مؤسف بل مضحك او هو يبكي على سوء ما تودت اليه الارضاع في منطقتنا العربية.

ان داعش وما يمثليها من المنظمات والمليشيات الارهابية هي خطر كبير على العرب والمسلمين لما ترتكبه من جرائم وموبقات ضد السكان الأمنيين في المدن والقرى التي تحتلها في مختلف البلاد العربية والاسلامية وخاصة في سوريا والعراق واليمن وكذلك بما تقوم به من تشويه للحقائق الاسلامية في اذهان المسلمين وغيرهم . فالدين الاسلامي حارب الارهاب وقطع الطرق ، وقتل الانسان، وانتهاك حرمة الطبيعة من نبات او حيوان، منذ فجر الاسلام، ولكن داعش والقاعدة ومن لف لفهما، قد قاموا بجميع انواع الجرائم وبكل ما يمزق الامة وينتهك اعراضها وسمعتها واقتصادها، ويجعلونها عرضة لاي اتهام كزيه او تشويه لتاريخها وحضارتها واخلاقها.

وتجاه ذلك تقوم المملكة العربية السعودية بتثبيت مواقع اقدامها في صلب السياسة العربية والاسلامية والدولية وهذا موقف غير جديد تقوم به المملكة، لأنها منذ نشأتها قبل أكثر من ثمانين عاما ، تتحدى العالم كله، بأنها دولة غير حديثة تطلق بين الدول بجناحين الاول هو اتباعها للدين الاسلامي الحنيف ، ديننا وحضارة وقانوننا خاليا من الشوائب، تعتمد فيه على القرآن الكريم والسنة الشريفة والتقيد بأحكامها، الثاني هو اتخاذ الاسباب والوسائل واختيار احداث ما توصلت اليه التكنولوجيا في العلم الحديث في جميع المجالات ، لبناء هذا الوطن الغالي.

من هذا المنطلق الواضح، وحمية لابناء شعبها تقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني حفظهم الله من الارهاب والارهابيين ، داخل المملكة وخارجها موقفا ثابتا في محاربة هؤلاء المفسدين وكشف مخططاتهم والقضاء عليهم، وذلك على صعيد داخلي او خارجي يتوافق مع الاعراف والقوانين الدولية.

فعلني صعيد خارجي تقف المملكة مع جميع دول العالم العربية والاسلامية والصديقة، على خط واحد في محاربة الارهاب ، كما توضح موقفها الاسلامي الصحيح ، منادية في جميع المحافل الدولية بوسطية الاسلام وعدله وسعيه الحثيث نحو مجتمع خال من الظلم والفساد والحرب، التي تنتهك الدول والشعوب بلا طائل.

اما على صعيد داخلي فان المملكة بكل اجهزتها الامنية والمدنية ووزارتها واداراتها، تتمسك بالاسلام منهجا حياتيا يدخل كل المجالات ، كما ان وزارة الداخلية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ، قد ألقت على عاتقها الكثير من الأمور التي تتعلق بفرض الامن والاستقرار وملاحقة الارهابيين والمفسدين ، هذه الوزارة تقوم بمهامها ببسالة ليلا ونهارا، ودون إزعاج للمواطنين لأن همها إرساء الراحة والاطمئنان للجميع.إنها جهود مضية ، لكنها تحقق النتائج المرجوة ، التي يوصي بها خادم الحرمين الشريفين لجميع وزرائه ، ومن يعمل لديهم في خدمة الوطن.



## جولة مع خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مجلس الشورى بناء وعدالة وتطور، وسياسة اسلامية مؤمنة

إذا تحدث خادم الحرمين الشريفين فإن حديثه جامع مانع، شامل لا تتطلبه الرحلة ومفصل إلى حيث يتم المعنى بوضوح لا يسع فيه، شغلنا كل كلمة فيه ولأخذنا كل عبارة فيه إلى اجوار المعرفة، معرفة الخطوات وادراك الأهداف، هذا هو خطاب الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الذي لقاها في مجلس الشورى، حين افتتح أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة في مقره بالرياض، وكان في استقباله العديد من اصحاب السمو الامراء والوزراء ومعالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ وعضوا المجلس وقد تناول خادم الحرمين الشريفين الكثير من الموضوعات من خلال استعراضه السياسة الداخلية والخارجية لمملكتنا الحبيبة، تأتي على قراتها كمنهج سياسي اقتصادي يسير عليه ويتبع مسيرته الرشيدة ومتطلعين إلى تحقيق طموحاته في كل المجالات.

### برامج التطوير والتنمية

نشأت المملكة على مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السليمة، وقامت بدعم مشاريعها التطويرية والتنموية بأسلوب لفتي يشمل جميع المجالات وحقول العمل وان خادم الحرمين الشريفين حرص على الحرص على شمولية المشاريع وتنوعها من خلال تطلعاته لمصلحة الوطن والواطن، وفي ذلك يقول في خطبه " ان برنامج التطوير والتنمية تنطلق من ثوابتنا النبوية وقيمتنا الاجتماعية، بما يحفظ الحقوق ويهدم الوجعيات، وانا غامزون على مواصلة تلك البرامج التي جوانب التنمية السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والخدمات للوصول إلى تكامل الادوار وتحديث السورليات والاختصاصات وتحسين بيئة العمل".

### تنوع مصادر الدخل

تعتمد المملكة على سياسة التوازن بين موارد النفط والغاز على تنفيذ مشاريعها الضخمة، وكانت مشاريعها الصناعية والزراعية الكبيرة بداية جذابة لتنوع مصادر الدخل بالإضافة إلى النفط، وقد قام القطاع الحكومي بإنشاء الكثير من الصناعات الثبوتية وغيرها كما قام القطاع الخاص بدور كبير حقق فيه خطوات واسعة ومعقدة في تلك على التسهيلات التي قدمتها الدولة وحكومتها المتعاقبة كانشاء المدن الصناعية في جميع انحاء المملكة وتجهيزها بالما والكهرباء، ومستلزمات بناء الصناع، وقد بلغ اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وقد قال " المملكة حريصة على تنفيذ برنامج تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط مصدرا رئيسيا للدخل وذلك باعتماد العديد من المشاريع التنموية الضخمة وتطوير البيئة التحتية " لقد جات خطة للتنمية العاشرة التي بدأت هذا العام إلى رفع مستوى الناتج المحلي وتنوع مصادر التنمية الاقتصادية الشاملة، وتنمية القوى البشرية ورفع معدلات توظيفها وزيادة الانفاق على البنية التحتية".

كما اشار خادم الحرمين الشريفين إلى دعم السوق المحلية والشركات الوطنية وتسهيل



في هذا المجال، وقامت بتعزيز دور القطاع الخاص وحفزت ملاك الأراضي على تطويرها والاستثمار فيها لسد الاحتياج للتزايد للسكن، كما اتت مولفتها على نظام رسوم الأراضي البيضاء، سعياً لتحقيق هذا الهدف " قطاع العمل والموارد البشرية قامت المملكة بتنظيم العمل والتوظيف، فتوسعت النشاطات في الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص واستمرت الدولة في تحديث ترتيباتها الادارية والمالية، والشريفة واضعاً في هذا المجال حين قال " ان هذا الموضوع يحتل مركزاً متقدماً في سلم الاولويات الحكومية التي انشأت مؤخرا هيئة توليد الوظائف لدعم التنسيق بين جميع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بسوق العمل وكذلك الهيئة العامة للمنشآت والتوسط".



عصام بنشين العوف

تسهيل وصول الحجاج إلى المشاعر المقدسة، كما بنيت المراني لاستقبال سفنهم البحرية من كافة الاصقاع، كما انشئت الطارات في اكثر المدن، وظهرت بذلك حركة تجارية ضخمة نتيجة لتطور قطاع النقل على أحدث التقنيات في هذا المجال، وقد قال خادم الحرمين الشريفين في ذلك " قطاع النقل هو عصب التنمية، وضخت الحكومة مبالغ كبيرة في سبيل توفير بنية الطرق في المملكة، واعضدت مؤخرا مشروعات قطار الحرمين ومشروعات الشركة السعودية للخطوط الحديدية ومشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض.

### مجتمعنا مسلم قبل كل شيء

ان المملكة قد قامت على الدين الاسلامي عقيدة ومنهج حياة، متمسكة بكتاب الله عز وجل وهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة، تأخذ من تعاليمه التي لم تترك امراً من امور الحياة الا ونظمتها افضل تنظيم، وقد قال خادم الحرمين الشريفين: " فالشريعة الاسلامية تقوم على الحق والعدل والتسامح وتبني اسباب الفقرة، وعلينا ان نتصدى لكل دعوات الشر والفتنة ايا كان مصدرها، ان الامن من اهم النعم التي تفصل الله بها على بلادنا والواطن، السعودى هو رجل الامن الاول في نحر الحاقدين والطامعين".

### الارهاب افة عالمية

لقد عم الارهاب الكثير من دول العالم، واكثرت بزاره العديد من الشعوب والمجتمعات، وخاصة العالم الاسلامي، وفي داخل المملكة تصدت القوى والهجوة الامنية بكل قوة وحزم في تنفيذ عمليات استباقية لبحر الارهابيين وكسر شوكتهم وقد قال خادم الحرمين الشريفين: " الارهاب افة عالمية ليس له دين او وطن، ولقد كان لهجوة الدولة الامنية الباسلة جهود جبارة في التصدي للارهابيين بكل حزم وقوة، ولقد رفقاو الله الحمد في ملاحمتهم

### تشكيل التحالف الاسلامي العسكري

اربع وثلاثون دولة اسلامية اعلنت من الرياض عاصمة العروة والاسلام تشكيل التحالف الاسلامي العسكري لمواجهة الارهاب الذي استغلقت جرائمه، ولأيد للدول الاسلامية من التعاون والتنسيق بدل محاربة الارهاب كل دولة بغيرها، وقد قال خادم الحرمين الشريفين في هذا الموضوع: " ان محاربة الارهاب والاصدي له والقتال جذوره وتجليه مثابه مسؤولية دولية مشتركة فخطره محقق بالجميع، ومن هذا المنطلق جاء تشكيل التحالف الاسلامي العسكري لمحاربة الارهاب بقيادة المملكة، وتأسيس مركز عمليات مشتركة بمدينة الرياض لدعم العمليات العسكرية ووضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول الصديقة والجهات الدولية لمحاربة الارهاب".

### الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية

وقد تناول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز القضايا العربية والاسلامية التي تتركب المسلمين في كل مكان، وفي مقدمتها فلسطين واليمن وسوريا وشؤون اخرى.

### قضية فلسطين

القضية الفلسطينية هي المحورين القضايا التي تشغل السياسة السعودية الخارجية، ومنذ عهد الملك الراحل عبد العزيز طيب الله ثراه كانت ومازالت مواقف المملكة تجاه فلسطين ثابتة فالمراسلات مع جميع الدول الكبرى والاتصالات لم تتوقف في الزمترات ودخل اربعة الدبلوماسية الدولية، وتطالب باستعادة الحق الفلسطيني واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، كما تقدم المملكة مساعداتها الدائمة للشعب الفلسطيني لا تخسر في ذلك جهدا ولا مالا، واليوم يعاني الفلسطينيون من الهجمات المهيجة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي والمستوطنون في الشوارع ليلا ونهارا، ويتصدى الفلسطينيون لهذه الهجمات الشرسه بصور اطفالهم وشبابهم نساء ورجالا، وسبب هذه المعاناة الفلسطينية احتجاجهم على تدبير مقدمتها المسجد الأقصى الشريف الذي اصبح عرضة لتدنيس اليهود منذ زمن طويل، ان الملك المفدى سلمان بن عبدالعزيز طاب الله له في عمره يتألم لما آلت اليه فلسطين والقدس ولما يتعرض له الفلسطينيون من جرائم وارهاب، وقد قال في ذلك.

" ان المملكة العربية السعودية حريصة على ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وتؤكد المملكة ان ما فعلته قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا من تصعيد وتصرفات غير مسبوقة من قتل الاطفال والنساء والمسننين الابرياء، العزل، واتحاق المسجد الأقصى المبارك، وانتهاك حرمة والاعتداء، على المصلين لوجزيرة كبرياء يجب ايقانها".

### الازمة اليمنية

في تنافسة شعبية سلمية قام الشعب اليمني باختيار حكومة وطنية وانتخابات حرة نزيهة لاختار الشعب اليمني رئيسه الجديد عديريه

منصور هادي، غير ان الرئيس الخلع على عبدالله صالح وكان قد وافق على انتخاب الرئيس الجديد انقلب عليه مع جلوه الحزبي وانطلقا حربا على الشعب اليمني فدمر المدن وقتل الابرياء، بمساعدة إيرانية ومشاركة روسية توسعية، ولبت دول الخليج العربي بقيادة السعودية والى دول مشتركة فخطره محقق بالجميع، ومن هذا المنطلق جاء تشكيل التحالف الاسلامي العسكري لمحاربة الارهاب بقيادة المملكة، وتأسيس مركز عمليات مشتركة بمدينة الرياض لدعم العمليات العسكرية ووضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول الصديقة والجهات الدولية لمحاربة الارهاب".

### قضايا اخرى

تناول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عددا من القضايا الاخرى التي تعزز علاقاتها الدولية كاستضافتها للامة الرابعة للدول العربية ودول امريكا الجنوبية، كما شاركت في مؤتمر قمة مجموعة العشرين الذي اقيم في تركيا، كما استضافت مؤتمر القمة الاول لدول مجلس التعاون الخليجي، ثم توه خادم الحرمين الشريفين باقتحام المملكة باستقرار السوق النفطية، واتباع سياسة متوازنة بين مصالح المنتجين والمستهلكين، وقال في ذلك: " نحن حرصنا خلال الفترة الماضية على تعزيز علاقاتنا وتطويرها مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة بما يعزز مكانة المملكة ودورها الاقليمي والدولي وفي هذا الاطار استضافت المملكة القمة الرابعة للدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، كما شاركت في قمة مجموعة العشرين التي استضافته الجمهورية التركية، كما عقدت الدورة ٣٦ للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والرياض، وفي مجال الطاقة استمرت المملكة في الاهتمام باستقرار السوق النفطية من خلال اتباع سياسة متوازنة تراعي مصالح المنتجين والمستهلكين".

### الى مجلس الشورى

ثم وجه خادم الحرمين الشريفين كلمة إلى مجلس الشورى قال فيها: " ونحن نقدر ما يقوم به مجلس الشورى من اعمال وما يقدمه من وراء سدوة في الشائين الداخلي والخارجي، وتتطلع ان يستمر المجلس في ذلك بكل جدية وفاعلية يبارك الله في خادم الحرمين الشريفين، حادي هذا الركب الزمن، وقائد مسيرته، نحن معكم وفي رعاكم، يسير بتوجيهاتكم نحو مستقبل افضل، سدد الله خطاكم والله بكم.